القاهرة — الجمعة ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٧١ — ١٤ ديسمبر سنة ١٩٥١

الشــرق للشــرقيين

السنة الثلاثون — العدد ٦٧١

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بجوار الخزنة اسماعيل
بعمارة بحري حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

٢٠ مليما

فناء او بقاء

يجب ان تكون الحرب التى لا بد ان تقع بين الاسلام والاستعمار، حرب حياة او موت، فناء او بقاء. وهى منذ الآن واقعة فعلا لا ريب فيها، واذا كان السلاح المستعمل فى اغلب الاحيان هو الكلام لا الحسام، فسيصبح قريبا الحسام وحده هو السلاح الوحيد فى هذه الحرب، بين الشرق والغرب.

ان العدوان الآثم، والاجرام السافر على بلاد المسلمين قد بلغا النهاية، واذا استمرا الى غاية ابعد من هذه الغاية، كان معنى ذلك الاستعباد الابدى، او الابادة التامة للامم الاسلامية. ولا توجد امة من تلك الامم ترضى ان تستعبد الى الابد، او تبيد عن آخرها. وكل مسلم على وجه الارض بات مؤمنا ايمانا عميقا بانه اذا اراد البقاء لا الفناء فعليه ان يقف بكل بسالة وكل قوة فى وجه الاعداء.

واذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تموت جبانا

والجبن والعجز ليسا من صفات المسلمين المؤمنين والحمد لله. اذن فهى الحرب التى لا مفر منها، اللهم إلا اذا تغلبت الحكمة على الحماقة، وانتصر الخير على الشر، فرجع الظلم والطغيان الى الوراء، ونال كل مظلوم حقه فى الحياة والبقاء، وسادت روح السلام، بين الانام، بدل الشقاق والخصام.

وعلى كل حال فعلينا ان نستعد لهذا اليوم او ذاك، اى للحرب او للسلم. فان اعداد القوة فى الحالين واجب لازم كل الوجوب واللزوم، والقوة الكبرى التى يتحتم علينا اعدادها بعد كل قوة مادية هى القوة الروحية، قوة الدين واليقين، والعمل بالكتاب المبين. فقد حل بنا ما حل من ضعف وهوان، بسبب ترك العمل بالقرآن. ولن تقوم لنا قائمة الا بالرجوع الى الله ورسوله، والعودة الى التشريع الربانى المحمدى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وانها لمناسبة مواتية ان شئنا ان نعود الى سنة السلف الصالح، وهداية الرسول الامين. فهل ندع الشرائع الوضعية التى ادت بنا الى التنكر للشريعة المنزلة من عند رب العالمين، على سيد الخلق وامام المرسلين؟ اننا ان فعلنا عاد مجد الاسلام، وعز الوطن الاسلامى، وتحررنا من الاستعمار، واذنابه الكبار والصغار.

هذا هو السبيل اذا شئنا البقاء، والا فعلينا العفاء، ولنا الفناء. ولا ريب اننا نريد ان نتبعه لنحيا، ولنكون فى حياتنا اعزة سعداء. وسننتصر بقوة الايمان، وقوة العدة فى الميدان، وسيثبت الله اقدامنا، ويؤيدنا بنصر من عنده، ان نصرناه وايدناه. «ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوى عزيز»، «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.»

كتب الله لنا الفوز فى النهاية، ووفقنا الى طريق الرشد والهداية، انه على كل شىء قدير.

علي الغاياتي

لا تزال الحالة القائمة فى مصر بسبب اعتداءات الانجليز المتكررة فى منطقة القناة من اسوأ الحالات التى مرت بالبلاد. ومن بين الاجراءات التى عمدت اليها الحكومة المصرية ما قرره مجلس الوزراء مساء الثلاثاء، وان كان لم ينشر بعد بصفة رسمية، من سحب سفير مصر من لندن تمهيدا لقطع العلاقات بين البلدين.

وستذاع جميع القرارات رسميا بين ساعة واخرى.

اكتتاب او اشتراك

اشرنا من قبل الى مسألة الضيق الشديد الذى حل بهذه الجريدة، وتركنا الرأى لحضرات القراء فى تفريج الازمة أما بطريق الاكتتاب، واما بطريق الاشتراك. وقد جاءتنا بعض الردود، واكثرها يميل الى المساعدة بكلا الطريقين. لذلك ندع الحرية للجميع، فمن شاء اكتتب، ومن شاء اشترك، مع الشكر لكل من يساهم بقليل او كثير فى هذا الغرض.

وحبذا لو كان اهداء الجريدة الذى نتحدث عنه فى كلمة اخرى من وسائل المساعدة التى يريد القراء تقديمها الى «منبر الشرق» والتى تفضلها على ما عداها. وحبذا ايضا لو عمل العاملون على موافاتنا بقسط من الاعلانات التجارية، لأنها من انجع الاسباب فى هذا الباب.

ولهذا الحديث بقية، فالى العدد القادم ان شاء الله.

تعليقات الصحف الاندونيسية

على النزاع المصرى الانجليزى

ما زالت مسألة النزاع بين مصر وبريطانيا مثار كثير من التعليقات والتعقيبات فى الصحف الاندونيسية، التى اولت اهتماما عظيما لهذه القضية منذ بدايتها، وقد كتبت اخيرا صحيفة «مرديكا» وهى من امهات الصحف اليومية باندونيسيا تقول: «بالرغم من ان اندونيسيا قد اختطت لنفسها تجاه المشاكل الدولية سياسة حرة مستقلة فانها لا تستطيع ان تقف موقف الحياد تجاه هذه القضية، فقد كانت مصر من اوائل البلاد الاسلامية التى ايدت اندونيسيا فى كفاحها فى سبيل الحرية والاستقلال. والسياسة الحرة المستقلة لا تعنى بأية حال ان تتخذ اندونيسيا دائما الموقف السلبى، ولكن تعنى انها حرة فى الاختيار. وقد ظهر اتجاه الرأى العام الاندونيسى جليا فى تأييده لمصر فى كفاحها، وسيكون لذلك اثره فى دعم موقف الحكومة.»

وذهبت صحيفة اندونيسية اخرى وهى «اندونيسيا رايا» الى هذا الرأى وقالت:

«انه ليس لانجلترا اى مبرر لابقاء قواتها المسلحة فى مصر على غير رغبة اهلها، واما احتجاج انجلترا بان مصر ليست من القوة بحيث تقدر على الدفاع عن قناة السويس، فهو ضرب من اللغو والهراء فانه اذا حدث وهجمت روسيا على هذه المنطقة، فان القوات البريطانية نفسها لن تقوى على صدها.»

الهداء الجريدة

جرت العادة فى الاوساط المهذبة المثقفة هنا وهناك ان تكون الكتب والصحف ضمن مايقدمه الاصدقاء بعضهم الى بعضهم من الهدايا لمناسبة او لغير مناسبة. وهى عادة كريمة مشكورة تعود بالنفع الادبى على الاخ او الصديق، والمادى على صاحب الكتاب او الصحيفة. وقد جرت هذه الجريدة على هذه السنة فى سويسرا وفى مصر. ولدينا امثلة اهديت فيها من بعض القراء الى بعض، لمدة سنة او اكثر قابلة للتجديد. ويا حبذا لو تعددت الامثلة، وكثرت الهدايا فى مثل الظروف الحاضرة القاسية التى يجتازها «المنبر» فى هذه الايام.

ويسرنا فى هذا المقام ان نسجل بمداد الشكر ما قام به فى الاسبوع الماضى حضرة الشاب الوطنى يحيى بك البدراوى من اهداء «منبر الشرق» الى عشرة من اصدقائه، ودفع قيمة الاشتراك السنوى عنهم.

كما نشكر سماحة الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين الاكبر، وسعادة المربى الجليل احمد عاصم بك، وسعادة الوزير المفوض السابق، الاخ الوفى احمد القدرى بك، لاهدائهم الجريدة كل عام لبعض المعارف والاخوان. اكثر الله من امثالهم.

؟

* هل صحيح ما اذيع من اقامة حفلة ساهرة كبرى فى يناير القادم، بمناسبة عقد قران كريمة فؤاد سراج الدين باشا، وزير الداخلية والمالية، على نجل عبد العزيز البدراوى عضو مجلس الشيوخ؟ وهل يليق فى مثل الظروف الحاضرة اقامة مثل هذه الحفلات؟ ثم هل يليق ان يسافر العروسان بعد عقد القران الى انجلترا اعدى اعداء مصر والعروبة والقرآن، ومهد البغى والعدوان، فى هذا الزمان وكل زمان؟
* هل ضاقت عليهما الارض بما رحبت، فلم يجدا امامها فى هذه الآونة، غير بلاد المجرمين والقراصنة؟
* هل يرضى بذلك معالى الوزير الخطير، والوطنى المسلم الكبير؟

اعلان الاستقلال فى ليبيا



يتوقع من يوم لآخر اعلان الاستقلال فى ليبيا الموحدة، تنفيذا لقرار الامم المتحدة الذى يقضى بمنح ليبيا الاستقلال التام قبل عام ١٩٥٢.

وينتظر ان ينادى بالسيد ادريس السنوسى الذى ننشر صورته هنا ملكا عليها.

ونحن نرجو ان توحد البلاد حقيقة فى ظل الاستقلال التام الصحيح، وندعو للشعب الليبى العربى الشقيق بالعزة والسؤدد، والرخاء والهناء.

استشهاد سكان القنال

منذ اعلنت الحكومة المصرية سياستها، وسكان منطقة القنال، يقومون بما تمليه عليهم الظروف من الواجبات الوطنية، تدعيما لسياسة حكومة بلادهم، فترك العمال اعمالهم لدى المستعمر، وانقطع موردو الجيش البريطانى عن تموينه، بل وانقطع متعهدو الاعمال البحرية وتموين السفن انجليزية كانت او غير انجليزية، عن القيام بتعهداتهم، واضرب عمال البحار والقنال عن ارزاقهم اليومية، واضرب الطلبة وتظاهروا احتجاجا على اعمال المستعمر البربرية، وتبرع الاثرياء مساعدة للشهداء.

وقد تقدمت الحكومة المصرية كما وعدت واوجدت الاعمال لمن هجر عمله لدى الانجليز من العمال، وقام سكان عواصم الوادى بمظاهراتهم، واحتجاجاتهم على ما اصاب ابناء وطنهم فى القنال. ومما يؤسف له ان تطورت بعض المظاهرات والاحتجاجات الى اعمال تسىء الى الامن بالوادى وتزيد صعوبات حكومات البلاد، ولا حاجة الى التذكير بأن الجهاد لا يكون فقط بالهتافات فى الشوارع والحارات، لان هذا يعطى الفرصة لاعداء البلاد فى الداخل والخارج، ليشوهوا الحركة الوطنية، ويزيدوا متاعب الحكومة فى المحافظة على الامن وسمعة الوطن، فى وقت هى احوج ما تكون فيه لمعاونة كل فرد على تنفيذ «ما لديها» من طرق ووسائل، لتحقيق الامانى الوطنية من وحدة وجلاء.

وقد لفت طلبة بور سعيد نظر زملائهم فى بقية عواصم القطر الى ان الجهاد سيكون عمليا ايجابيا فى منطقة القنال ضد المستعمرين الطغاة!

ولقد انهار معظم ما بناه الآباء والاجداد فى منطقة القنال من اقتصاديات، وظن الكثيرون ان المشكلة لا تتعدى العمال الذين فتحت لهم الحكومة ابواب رزق اخرى، بعيدة عن هذه المنطقة.

والمشكلة التى يشعر بها سكان القنال الذين يستشهدون فى جهادهم من اجل حقوق الوطن، هى فى الحقيقة مشكلة نصف مليون نسمة من كبار التاجر واصحاب المتاجر والاعمال، ومنهم من اصبح غير قادر على دفع ايجار بيته او شراء خبز يومه. وفى نفس الوقت نرى موظفى الحكومة، وهم يحصلون على مرتباتهم بانتظام، يطالبون بالرسوم والعوائد والضرائب، كأن حكومة البلاد لا تقدر ما اصاب السكان من دمار وخراب مفاجىء!

وعلى الرغم من ذلك اخذ سكان منطقة القنال على انفسهم ان يواصلوا جهادهم واستشهادهم كما فعلوا ايام ثورة ١٩١٩ – ١٩٢٢، ولكن يضير حركتهم كثيرا ان يكونوا فى واد والحكومة والشعب فى واد آخر.

حسن عوض فقوسة

من الملك طلال الى العالم الاسلامى



ورد من عمان ليلة الثلاثاء ١٢ ربيع الاول ان جلالة الملك طلال اذاع رسالة الى العالم الاسلامى بمناسبة المولد النبوى الشريف جاء فيها قوله:

«ان اليوم لمن ايام الانسانية الخالدة، اذ ولد فيه اعظم رجل اصطفاه الله ليبلغ رسالة الدين والحق والنور، وان محمدا صلى الله عليه وسلم قد جعل من العرب شعبا قام بأمجد الاعمال التى سجلها التاريخ، ورفعه الى مستوى سام، واتاح له ان يساهم فى اقامة صرح المدنية اذا استهدى بنور الاسلام.»

وختم الملك رسالته بأن بعث بتحيته الى المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها، داعيا المولى عز شأنه ان ينير السبيل للامم الاسلامية لرفعة شأنها، ولانشاء عالم جديد تأتلف فيه القلوب المتباعدة، وتزول فيه اسباب القلق والشك لخير الانسانية المعذبة، وادراك مستقبل مفعم بالخير والسعادة.

قضية تونس تواجه نقطة تحول

الزعيم بورقيبة ينذر الفرنسيين!

فى جلسة خاصة مع الزعيم الحبيب بورقيبة اخذنا نتحدث عن رحلته التى طاف فيها بآفاق الارض، وجاب انحاء الدنيا لنشر قضية بلاده حتى اصبحت ملء الآذان، وحتى احتلت مكانا هاما فى محيط المشاكل العالمية، هذه الرحلة التى اقضت مضاجع الفرنسيين فتوالت احتجاجاتهم على البلاد التى زارها.

وحينما وصل الزعيم التونسى الى طنجة، ليلتقى بالحركات الاستقلالية فى بقية شمال افريقيا ذعر الفرنسيون من تكتل الحركات الاستقلالية وتفاهمها، فاوعزوا الى المجلس الدولى، وقاموا باعتقاله من فراشه وذهبوا به الى المطار لترحيله خوفا من خطره.

وبدأنا الحديث عن تطورات القضية التونسية ومماطلة فرنسا فقال وقد بدا الايمان والاصرار على وجهه:

لقد دخلنا مع فرنسا فى مفاوضات مباشرة، وتوصلنا الى ايجاد الكيان الشكلى للحكومة التونسية، ونريد تحقيق الكيان الفعلى لها حتى نسير ببلادنا نحو الحرية والاستقلال. فاذا رغبت فرنسا فى الرضوخ لمطالبنا فقد اختارت الطريق الامثل، والا فان الشعب التونسى سيقول كلمته الفاصلة، التى لن يحول دون تنفيذها تضافر قواهم او اجتماعها.

وعلى كل فان اى النتيجتين ستكون خيرا، وستؤدى الى قربنا من تحقيق مطالبنا واهدافنا ولن تغير من النتيجة الحاسمة التى ستتحقق – رضى الفرنسيون او أبوا – وهى حرية تونس وتحقيق استقلالها.

وسألت الزعيم الكبير عن الخطوات القادمة التى يعتزمها فقال:

سأعود الى بلادى لمواصلة الكفاح، وسيقرر الشعب التونسى بمنظماته وحزبه العتيد الخطوات القادمة التى ستختارها البلاد.

وتبينت من ملامح الزعيم الكبير مدى خطورة هذه الخطوات المقبلة ورجوت لتونس فى كفاحها ضد الاستعمار الغاشم نصرا مبينا.

عبد الكريم محمد

ازرع ولا تقطع ... فى لبنان
وخرب ولا تزرع ... فى مصر

اما وقد ذكرتم ماكان من التدمير امام عمارة اوقاف اليازجى المواجهة لجامع الخازندارة بشبرا، وتقطيع الاشجار وقلع الزهور والمزروعات وترك الأرض بلقعا وخرابا .

فاسمعوا الآن ماجرى لبستان وقف الخازندارة نفسه فهو اشنع وادهى وامر !

جاءنى الطفل الصغير فى صبيحة احد ايام الربيع الماضى وهو يصيح : « تعال يابابا شوف المجانين بيعملوا ايه » وسحبنى الولد نحو النافذة لاشهد منظرا عجيبا .

رأيت جماعة من اعوان وزارة الاوقاف يملأون البستان الجميل الذى يزين قصر الخازندارة ، والذى اتخذ اخيرا لتكملة كلية اصول الدين ، وكان اعوان وزارة الاوقاف ينهالون بالفؤوس والبلطات على اشجار المانجو الباسقة والجوافة المثمرة الوارفة الظلال ، ويطيحون بها فتسقط على الارض بسرعة البرق ، وانى لا استطيع وصف شدة حزنى واسفى حين كنت اشهد هجومهم بالمناشير والبلطات على العشرات من النخيل ، ولا يمكن ان انسى فظاعة منظر هذه الشجرة المباركة بنت السنين الطوال وكيف كانوا يجندلونها بلا شفقة ولا رحمة ، فتهوى بلمح البصر الى الحضيض ثم ينهالون عليها بالفؤوس ، كأنهم يزيلون منكرا او يدفعون مصيبة !

لقد تساءلنا وتساءل الناس عن سبب هذا التخريب ، فقيل لنا ان وزارة الاوقاف تريد ان تبيع ارض البستان ! فقال الطفل : لماذا يابابا لا يبيعون الارض مع شجرها ؟

وهذا صحيح ، ومنطق الطفل كان اسلم من منطق المجانين الذين يقطعون الاشجار ويدمرون العمران ، لان وزارة الاوقاف كانت تستطيع ان تضيف الى ثمن كل قطعة من ارض البستان بضعة جنيهات فيكسب المشترى شجرا مثمرا بثمن الحطب .

زرت بلاد لبنان فى إحدى السنين فوجدت اللبنانيين يضعون لوحات عند مداخل الغابات والبساتين وعلى اطراف الشوارع المشجرة يقولون فيها للشعب : « إزرع ولا تقطع » ليربوا فى الشعب ملكة الغرس والزرع والتعمير .

وفى كل عام يقام فى البلاد اللبنانية وقراها عيد يسمى « عيد الشجرة » فيخرج الناس الى الضواحى ومعهم بزور الازهار وفسائل الشجر ويزرعونها ، ويحضر فخامة رئيس الجمهورية ذلك العيد بنفسه ، فيذهب الى احدى المدن او القرى بغتة بدون ان يحدد البلدة التى يقصدها ، فيوقف موكبه عند احداها ، وينزل من سيارته ويشارك الشعب فى عملية الغرس بأن يغرس بيده شجرة ، فيقتدى به الاهالى ، وهكذا ..

لذلك اصبح لبنان كأنه حديقة غناء وغابة غيباء ، يتضوع عبيرها فى الآفاق وتنتشر ظلالها على الاودية وتزين قمم الجبال .

واما عندنا ، فالقاعدة هى « إقطع واقلع واخلع وإياك ان تزرع » .

والدليل على ذلك ان مصلحة التنظيم لا تكاد تترك شجرا مما يزين شوارع القاهرة بدون ان تنكبه ، فهى تقطع الشجر بحجة تضييق الارصفة لتوسيع الشوارع ، بدون ان تخطر ببالها ان تزرع شيئا بدلا من الذى قطعته ! فلما رأى الشعب هذا المنظر واعتاد رؤيته ، اقتدى بالحكومة واستسهل الاعتداء على اشجار الشوارع ! فهذا يقتطع من غصونها فرعا ليستعمله نبوتا يضرب به الحيوان ، او يعتدى به على انسان ، وهذا يقصف الشجرة كلها ويهرب بها لتكون فى داره حطبا ، وهكذا دواليك ..

ولنرجع الى بستان الخازندارة الذى خربته وزارة الاوقاف ، وقطعت اشجاره وجندلت نخيله ، فنسألها هل باعت تلك الارض ؟ والجواب كلا ، ولن تتمكن من بيعها ولا بعد سنين .

فاذا كان الامر كذلك فلماذا بادرت الى تقطيع اشجار البستان بهذه السرعة وقبل ان تبيع ارضه فعلا ؟ فلا هى تركته لاستغلال اثمار شجره لفائدة المستحقين ، ولا هى باعته للتعمير والبنيان ، فبقى الى الآن كما بقيت حديقة عمارة اليازجى خرابا ينعق فيها البوم والغربان .

إننى اسأل وزير الاوقاف هل درى بهذا التخبط الذى يقع من إدارات الزراعة والحدائق فى وزارته ؟

وهل يأمر باجراء التحقيق ضد المخربين المدمرين الذين يرتجلون مشروعاتهم ويسببون ضياع اموال المسلمين والعبث بثروات المستحقين ، الذين هم اصحاب هذا العمران الذى وقع فى ايدى جماعة من موظفى الاوقاف لا تشفق ولا ترحم ؟

وهل نسمع ان العقاب قد نزل بهؤلاء القساة الذين لا يعرفون اين تكون الامانة واين يكون عكسها ؟

وبعد ، فلماذا لا يزور وزير الاوقاف منطقة شبرا ليرى بعينه الخراب الذى حل بممتلكات اوقافها ؟

« شبراوى »

أفكارى :

اين البلدية ؟

أمطرت سماء القاهرة عاصمتنا الحبيبة مطرا غزيرا فى مساء الخميس الماضى الموافق ٦ ديسمبر الجارى .

وكنت اقف وقت سقوط المطر فى شارع قصر النيل تحت سقف منزل بهذا الشارع ، ورأيت المطر يتساقط غزيرا وغزيرا ، والانهار والبحار تتكون فى هذا الشارع الجميل وغيره من شوارع المدينة الهامة الرئيسية ، التى اعتدنا ان نطلق على مجموعها كلمة « البلد » .

وحاولت المسير بعد توقف المطر عن النزول ، فلم استطع فى بادىء الامر ، وكنت ارغب فى العودة عاجلا الى منزلى لامر هام ضرورى ، فخالت البحار والانهار المتكونة دون تحقيق ما اريد .

وحاول غيرى المسير فلم يستطيعوا ايضا !

ولكن ماذا سنفعل جميعا إزاء هذه الحال الاسيفة ؟

ادركنا فى النهاية الحقيقة التالية ، وهى انه لا بد لنا من المسير مهما كانت هذه العقبات التى تقف فى طريقنا بشكل بحيرات وأنهار !

واضطررت وغيرى ان نسير فى هذه البحار والانهار ، معرضين ملابسنا واحذيتنا للتلف والقاذورات !

ورأيت السيدات المصريات والاجنبيات ، والرجال كبار السن يسيرون فى هذا البرد القارس ويخترقون تلك المياه ، وعلى وجوههم دلائل السخط وعلامات الغضب الشديد .

وسمعت سيدة اجنبية تتهكم (ولها الحق فى ذلك) على بلدية القاهرة بعد هذا المناقشة اللطيفة (والمخزية لنا) التى دارت بينها وبين زميلة مرافقة لها :

قالت احداهن :

— إن المصريين يرون ان هذه الامطار التى سقطت على عاصمتهم الليلة امطارا لا مثيل لها فى الغزارة !

واجابتها الاخرى :

— عجبا !..ألا يعلمون ان فى بلاد اوربا يسقط المطر اياما لا ساعات .. ولكن اهلها يستطيعون المسير فى الشوارع ولا ترى فى اى شارع فيها مهما قلت اهميته ! مثل هذه البحار والانهار والقاذورات التى تعانى من السير فيها .. حتى السيارات ؟!

وقالت الاولى بعد فترة صمت قليلة :

— ولكن .. أين بلدية القاهرة ؟.. لماذا لا تتخذ الاجراءات الكفيلة بتنظيف الشوارع من المياه فى هذه الليلة وأمثالها من الليالى الكثيرة المقبلة فى هذا الشتاء ؟!

وسمعت وبعض المصريين هذه الجملة الاخيرة فعلت شفاهنا ابتسامات الاسف والخجل الشديد ، ولم نستطع إلا ان نقول :

— اين بلدية القاهرة ؟.. اين أين هى ؟

عزت المنشاوى

خطاب مفتوح الى معالى وزير الداخلية

من احمد على غلاب عضو مجلس مديرية اسيوط

« لقد اقتضت رغبة حضرة نائب المحرص المحترم فصل عمدة بنى خالد لمنافسة اخيه له فى الانتخاب وليس لشىء آخر ، وقد جار على المصلحة العامة للقرية بهذه الحماقة فوافقته الوزارة ، ولفق له التهم فوافقته عليها ايضا ، وطبخ كشف المرشحين طبخا عفنا فأقرته الوزارة كذلك ، وتظلمنا لها وقدمنا طعونا فى عشرين شخصا ادخلوا قوة واقتدارا ، كما طعنا فى عشرين آخرين حرموا ظلما وعدوانا من المرشحين والناخبين ، فلم تعن الوزارة حتى بتحقيق شكاياتنا . وطلب حضرة النائب تحديد جلسة شياخات فكان ما طلب . واشار بتعيين عمدة للبلدة رغم ما يلابس تعيينه من شائبات قانونية ، ولكنه عين فعلا رغم انف الناخبين والمرشحين والرأى العام فى القرية ، وهذا الذى عين هو شاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره إلا بأشهر . وحرمت القرية من عمدتها المحبب اليها والذى خدمها طوال خمس وعشرين سنة ، كان فى خلالها مثال النزاهة والكمال ، ويكفى انه كبير عائلة متعلمة فيها : الدكتور ، والقاضى ، والنائب ، والمحامى .

واترك الحكم على هذا الوضع لتقدير معاليكم ، كما اضع بين يديكم صورة واضحة لروح نائبنا المحترم ، التى لم يظهر منها أى اتجاه نحو الاصلاح والتجديد واطفاء نار الفتن بين العائلات ، وتحسين علاقة بعضهم بالبعض الآخر ، وتوجيه نشاطه نحو النافع من المشروعات ، مما يعود على الدائرة بالخير ، ولكنه مع الاسف حول نشاطه الى عكس ما كان يرجى منه ، وامعن فى ذلك واستغل فيه صلته بمعاليكم لا كنائب ووزير ولكن كصديق لصديق . فهل لهذا وضع نظام التمثيل النيابى ، وهل لهذا يختار الوزراء وترفع اليهم الظلامات ؟ وهل لهذا وضع الدستور الذى نتشدق بالسهر على حمايته ، واذا قبل حضرة النائب على كرامته وسمعته وصفحة التاريخ عن نيابته كل هذه الصفات ، فهل تقبلون معاليكم ان تحققوا له كل ماتشتهيه نفسه مع ما لا تخلو منه هذه المجاملة من رشاش نخشى ان يلحق بصحيفتكم التى نربأ بها عن ان تشاب بمثل هذه الاعمال ؟

اذا كنتم يا معالى الوزير بعد وضوح الامر على هذه الصورة لاتقرون هذا الافتئات ، فأمروا بوقف هذا التعيين ، وامروا بارجاع كشف المرشحين ليأخذ مجراه الطبيعى تفاديا لما عساه ان يحصل عند ما يعرض الامر على مجلس الدولة ، واتباعا لقول الله سبحانه : « ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى » ، وتحقيقا للمثل القائل : « المساواة فى الظلم نوع من العدل . »

وختاما تفضلوا معاليكم بقبول عظيم الاحترام ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

جلال الدماء فى القنال ...

إن لهذه الدماء المصرية التى اهريقت بغيا وعدوانا فى ساحة القنال جلالا ، يجب ان تقدره مصر حق قدره ، ويجب ألا يغيب عن مصرى واحد ان هذه الدماء عزيزة على نفسه عزة دمائه عليه ، وانه لن يستريح له بال ، ولن يطمئن له ضمير ، ولن يهدأ له خاطر ، حتى يثأر لهذه الدماء الزكية الطاهرة من اعدى اعداء الانسانية والرحمة والمروءة ، من قطاع الطرق ، ولصوص الاستعمار ، ومجرمى الحروب ، احفاد بريطانيا العجوز المنهوكة .

وكأنى بالقاهرة المدللة لم تستيقظ بعد ، ولم يدو فى آذانها — التى اصمها اللهو والصخب — صرير الدماء التى خطت صفحات من المجد فوق رمال القنال ، ولا ازيز الرصاص الطائش فوق ارضها ، وكأنى بها لم تشعر بعد بأن جيش الاحتلال الانجليزى ، اتخذ من الغدر والنذالة وسيلة لارهاب سكان القنال ، العزل إلا من سلاح الحق والايمان ، واصبح يحصد ارواحهم حصدا ، اهون منه حصد الزروع وقت الحصاد !

اجل ... كأنى بالقاهرة اليوم بمعزل عن مصر ، فهى لا تزال سادرة فى لهوها وعبثها ، وصخبها ومجونها ، وكأن شيئا لم يحدث فى بقعة من اعز جنبات مصر ... هى هى الى اليوم كما كانت من قبل ، ملاهيها وصالاتها ، وسهراتها وحاناتها ، حتى الاذاعة المصرية (التافهة) لا تزال تغذى الشعب المنكوب بها بالاغانى الساقطة ، والموضوعات التافهة ، والفكاهات الفارغة الى غير ذلك مما يضحك العالم على مصر الناهضة المناضلة .

والحكومة ، لماذا لا تحد من شرور القاهرة ، فتحمل الملاهى والصالات ، والسهرات والحانات على الزهد كل الزهد ، ولماذا لا تعمل على تهذيب الاذاعة فتحد من السفاسف والمهازل ، اجلالا لهذه الدماء المصرية الصميمة التى اهريقت فوق رمال القنال ، فى سبيل مصر وكرامة مصر ولكنها لم تجد وفاء فى القاهرة ، ولم يظهر لها جلالها بين ارجائها !!

بهجة المنشاوى
سكرتيرة جماعة السيدات المسلمات

النهضات الحديثة فى بلاد العرب

هذا اسم مؤلف جديد كبير الشأن لحضرة الدكتور محمد عبدالله ماضى ، استاذ التاريخ الاسلامى بكلية اصول الدين بالازهر الشريف . وقد صدر الجزء الاول منه وهو خاص بالمملكة العربية السعودية ، ويقع فى ٤١٥ صفحة من الحجم الكبير ، وقد طبع طبعا حسنا على ورق جيد بدار احياء الكتب العربية للبابى الحلبى وشركاه .

ولا ريب ان المجهود الذى بذله المؤلف الفاضل يستحق كل ثناء واعجاب . ولكن الكتاب يحتاج الى دراسة دقيقة لتقريظه حق التقريظ ، وهو ما ندعه للمستقبل القريب ان شاء الله .

وحى المولد الكريم

اشرق ربيع الانور على العالم الاسلامى واخذ المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يحتفلون بمولد (الزعيم الاول) ، وقد تخضبت ارض الاسلام بالدماء ، وتحركت قلوب المؤمنين تستوحى الجهاد ، فتبيع نفسها خالصة للحق المبين ، فى سبيل حياة عزيزة او استشهاد كريم ، وعرف المغتصبون فى الارض اى بعث هذا الذى اشرق نوره مع مطلع الربيع ، واى نذير هذا الذى بشر المستضعفين فى الأرض واقض مضاجع الظالمين ، وضرب بسهامة الباطل ، ورفع بيمينه راية الحق ، وهدى البشرية الى السلام بعد الحرب ، والايمان بعد الضلالة ، والنور بعد الظلام .

جاء ﷺ فحرر النفس ، ووحد الامة ، وحقق لدولة الحق سلطانها فى الارض ، فكان السلام الذى تحلم به البشرية ، والهدى الذى يتوق اليه الناس . ففتح قلوب البشرية بالايمان ، ورفع الراية الحقة بالعقيدة الموحدة ، ومنحت العزة بامره سبحانه لعبيده المؤمنين ، فما اسرت نفوسهم الشهوات ولا ضيعتها الامانى ولا افسدتها الاحلام .

فهل علم اهل المشارق والمغارب اى صورة مثالية للانسانية الحية اشرق نورها فى ربيع الأنور ، واى معان عزيزة تتجمع فى هذه الذكرى ؟ انها الانسانية المشرقة والشخصية الكاملة .

انور الصناديقى

سياسة فرنسا فى فزان

لقد ضربت فرنسا حول ابناء فزان سورا حديديا لتفصل بينهم وبين اخوانهم فى ليبيا ، وهكذا يعمد الاستعمار الطاغى الى تقطيع اوصال البلاد وتمزيق اشلائها ليسهل عليه استعبادها .

إن فرنسا فصلت بين فزان وليبيا وهى امة واحدة وشعب واحد كما يعلم العالم ، وكما قررت هيئة الامم ، ولكن متى كانت تحترم إرادة الشعوب عند المستعمرين .

إن فزان تحت حكم فرنسا ليس فيها صحافة تحمل الى الناس انباء العالم ، وليس فيها مدارس لتثقيف الناس ، ولا اندية للاجتماعات ، والحريات ممنوعة ، والاتصالات مقطوعة ، والحكم ارهابى .

ولكى يشهد الناس اثر الاستعمار فى تجهيلهم نخبرهم ان فرنسا ارسلت ٢٠ رجلا يمثلون فزان فى جمعية وضع الدستور الليبى ، فكان اربعة منهم يعرفون « فك الخط » وستة عشر اميين لا يعرفون شيئا .

ويكفى ان نعرض على الرأى العام صورة من تصرفات فرنسا الاجرامية ضد الوطنيين ، ومنها :

١ — اضطهدت فرنسا قبيلة اولاد حضير لانهم تقدموا بعريضة الى مندوب الامم المتحدة .

٢ — منعت تجار فزان من التعامل مع تجار طرابلس .

٣ — رفعت الضرائب ارتفاعا يضيق به الناس .

وهكذا تجرم فرنسا فى حق الحرية والعدالة ، وتعمل على محاربة العرب والمسلمين فى فزان كما تحاربهم دائما فى كل زمان ومكان . ولكن صبرا يا ابناء العرب فقد اوشك الليل المظلم ان ينجلى ، واوشك الصبح على الاشراق ، وماربك بغافل عما يعمل الظالمون .

« ابن المختار »

الى واعظ بالاخوان

فضيلة الأستاذ الشيخ سيد راضى

قرأت نصيحتك الحكيمة ومشورتك الكريمة لفضيلة الأخ الشيخ حسن سالم ، ومن توافق الخواطر انى فكرت فى مقابلة الاستاذ حسن للكلام معه فى نفس الموضوع وذلك لمركزه الدينى الهام بادكو ، ولكنك سبقتنى فسبقت بالفضل . ومن محاسن الصدف انى قرأت كلمتك وانا بادكو بل وانا بجوار سرير الاستاذ حسن لانه مريض وقد كنت فى عيادته — فاعجب لذلك وتأمل .

يا سيدى ان رأيك وجيه ونظريتك بالغة وحسنة ، وانتم موفقون فى ذلك كل التوفيق . وقد سمعت من الاستاذ حسن اعجابه برأيك ونزوله عند ارادتكم ، ولكن بالرغم من موافقته لكم اقول انه لقب والألقاب لاتغير بحكم العرف وسلطان البيئة وتاريخ المولد ، كما قالت العرب فى الاسماء انها لا تعلل ولا ترضخ لوجهات الاسباب وقانون البحث فى العلل ، مهما كان الاسم قبيحا او مشوها ، فكان عندهم اسم كلب وكلاب وحجر ، وعبد شمس وابن مرة وابن فهر الخ — ومع هذا فانه من المستحسن الخروج من هذا المأزق الحرج ، والخلاص من التأويلات الأزهرية المتعسفة الى رأيكم الحر وتوجيهكم المستنير ، بارك الله فيكم وسدد خطاكم وايدكم .

سعد الدين موسى
المدرس بادكو الابتدائية الثانوية

« الصباح »

استقبلت مجلة « الصباح » الغراء العام الثلاثين من حياتها فى خدمة صاحبة الجلالة الصحافة . فنهنئها ونتمنى لها ولصاحب العزة صاحبها مصطفى بك القشاشى النجاح والتوفيق فى خدمة الوطن .

محمديات

٢ — « وإنك لعلى خلق عظيم »

(٣) عفوه عن ابنة من زكت شيمه :

جىء إليه ﷺ — إثر موقعة انتصر المؤمنون فيها على المشركين — بسبايا طيىء ، فوقفت جارية كانت فى هذا السبى (الأسر) وقالت يا رسول الله : إن رأيت أن تخلى عنى ولا تشمت بى أحياء العرب !! فان أبى كان يحمى الذمار ، ويفك العانى ، ويشبع الجائع ، ويفشى السلام ، ولم يرد طالب حاجة قط !

أنا يا رسول الله ابنة حاتم الطائى ! فقال مولانا الرسول الكريم : « هذه صفة المؤمنين ، خلوا عنها فان أباها كان يحب مكارم الأخلاق ، وإن الله تعالى يحب مكارم الأخلاق . » .

أرأيت أيها الأخ المسلم مابلغه سمو الشعور فى نفس حضرة نبيك الرسول ؟

أرأيت كيف وصل الكمال الانسانى فى سجاياه إلى منتهاه ؟

***

(٤) جلوسه مع أصحابه وتواضعه فيهم :

كان عليه السلام يجلس مع أصحابه فيختلط بهم ، ويندمج فيهم ، فلا يعرف مجلسه من مجالسهم فيأتى الغريب فلا يدرى أيهم هو حتى يسأل عنه !

وكان إذا قدم عليهم يكره أن يقوموا له ، وإذا مر بالصبيان ، أفشى — كعادته مع الكبار — السلام !

وكان عصمة وملاذا للأرامل والمعوزين ، وعونا وغياثاً لليتامى والعائلين :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل

على ذاته الشريفة أسمى التحيات وأزكى السلام !

***

(٥) إغضاؤه عن خطأ الجاهل :

بال أعرابى فى مسجده فأغضب ذلك صحابته ، وهموا بالرجل ليمنعوه ، فأبى ﷺ قائلا : « لا تزرموه لا تزرموه ! » (أى لا تقطعوا عليه بوله) ، وأمرهم بعد الانتهاء ، أن يطهروا مكان البول بسجل من الماء . وقال : « قربوا ولا تنفروا »

ثم نصح عليه السلام للأعرابى قائلا ما معناه : « إن هذه المساجد لا تصلح لشىء من القذر والبول والخلاء . »

(والمراد هنا بالخلاء : المكان المعد لقضاء الحاجة والماء) .

حلوان — عبد الله موسى

الايمان

اذا كان الناس فى كل عصر من العصور ، وجيل من الاجيال محتاجين الى تلمس طرق النجاح ، ووسائل الاصلاح ، الذى يقوم عليها بناء المجتمع ، وترتكز عليها حضارات الامم الطامحة ، فما احوجهم فى هذه الايام الخطيرة ، التى طغت فيها الشرور والفواحش والفجور ، الى الايمان القوى المشرق الذى يردهم الى حدود الانسانية المجيدة الفاضلة ، ويجمع شتات قلوبهم ، ويوطد عزمهم ، ويوحد صفوفهم .

ما احوج الناس الآن الى الايمان الاسلامى الكريم ، ليسموا بنفوسهم عن الغدر والخيانة والفسوق والضلال ، وليبعثوا فيها حياء صادقا يعصمها من المنكرات والموبقات ، والدنايا والمحرمات ، ويرغمها على الصلاح والاخلاص فى أداء الواجبات والرسالات ، والحرص على المروءة والتقوى والشرف ، ويوقظ فيها الضمير الانسانى الذى يحملها على فعل الخير والاصلاح ، ويزعها عن الشر والفساد .

لقد سعد المسلمون الأولون وسادوا الامم وقادوا الشعوب بالايمان ، ومكن الله لهم به فى الارض فما بال الخلف ساهون لاهون ؟ « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون . » نسأل الله ان يحيى قلوبنا بنور الايمان واليقين .

فاو قبلى — عبد الرشيد احمد الاخضرى

ان الدين عند الله الاسلام

الى عرفات الله ..

غنت ام كلثوم ليلة الجمعة الماضية هذه الابيات الرائعة لأمير الشعراء احمد شوقى بك رحمه الله فاطربت القلوب ، وابكت العيون ، وذكرت بالدين الكريم ، ومعالمه الخالدة ، وعودت الأسماع على الفصحى ، والنفوس على التقوى . وهكذا يكون الغناء النافع المفيد ، فى هذا الوقت العصيب الشديد :

الى عرفات الله يا خير زائر — عليك سلام الله فى عرفات
ويوم تولى وجهة البيت ناضرا — وسيم مجال البشر والقسمات
على كل افق بالحجاز ملائك — تزف تحايا الله والبركات
لدى الباب جبريل الامين براحه — رسائل رحمانية النفحات
وفى الكعبة الغراء ركن مرحب — بكعبة قصاد وركن عفاة
وزمزم تجرى بين عينيك اعينا — من الكوثر المعسول منفجرات
لك الدين يا رب الحجيج جمعتهم — لبيت طهور الساح والشرفات
ارى الناس افواجا ومن كل بقعة — اليك انتهوا من غربة وشتات
تساووا فلا الانساب فيها تفاوت — لديك . ولا الاقدار مختلفات
ويا رب هل تغنى عن العبد حجة — وفى العمر ما فيه من الهفوات
وتشهد ما آذيت نفسا ولم اضر — ولم ابغ فى جهرى ولا خطراتى
وما حملت نفس هوى لبلادها — كنفسى فى فعلى وفى نفثاتى
وقدمت اعذارى وذلى وخشيتى — وجئت بضعفى شافعا وشكاتى
وانت ولى العفو فامح بناصع — من الصفح ما سودت من صفحاتى
ومن تضحك الدنيا اليه فيغترر — يمت كقتيل الغيد بالبسمات
اذا زرت بعد البيت قبر محمد — وقبلت مثوى الاعظم العطرات
وفاضت من الدمع العيون مهابة — لأحمد بين الستر والحجرات
واشرق نور تحت كل ثنية — وضاع اريج تحت كل حصاة
فقل لرسول الله يا خير مرسل — ابثك ما تدرى من الحسرات
شعوبك فى شرق البلاد وغربها — كأصحاب كهف فى عميق سبات
بايمانهم نوران : ذكر وسنة — فما بالهم فى حالك الظلمات
وذلك ماضى مجدهم وفخارهم — فما ضرهم لو يعملون لآت
وهذا زمان ارضه وسماؤه — مجال لمقدام كبير حياة
مشى فيه قوم فى السماء وانشأوا — بوارج فى الابراج ممتنعات
فقل رب وفق للعظائم امتى — وزين لها الأفعال والعزمات

رهبان بالليل فرسان بالنهار

منذ خلق الله الخلق والحق والباطل يتصارعان وقد ينتصر الحق تارة وينهزم أخرى ، الا انه لابد فى النهاية من ان ينتصر لأن الله يحق الحق ويبطل الباطل إن الباطل كان زهوقا . والمؤمنون دائما منتصرون ان عاجلا وان آجلا لانهم يتبعون الحق ، والله جل جلاله قد سمى نفسه الحق ، ونسب لنفسه العزة واضافها لرسوله وللمؤمنين فقال : « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين . »

ولما كان الله عليما بعباده عارفا بأن منهم من يتبع الحق فيهتدى ، ومنهم من يضل فيتمادى فى الباطل ، فقد اوجب على المؤمنين ان يستعدوا لاعداء الدين وان يقاتلوا هؤلاء الضالين المحاربين لكتاب الله وسنة رسوله ، قال تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » ، فالدين الاسلامى لا يعرف الذلة ولا الاستكانة ، ولا الخنوع ، ولا الخضوع لغير الله . ولقد كان السلف الصالح رضى الله عنهم يعبدون الله حق عبادته ، فهم عباده الصالحون القانتون المنيبون ، وهم فى الوقت نفسه مجاهدون ابطال يخوضون الوغى ويقاتلون فى سبيل الله ، ويناضلون فى سبيل الحق واعلاء كلمة الدين ولذا قيل فيهم رهبان بالليل فرسان بالنهار ، ولقد كان على بن ابى طالب رضى الله عنه يصلى فى المحراب ويقول وهو يبكى بكاء السليم ويتأوه تأوه المريض : يادنيا غرى غيرى قد طلقتك ثلاثا لا رجعة فيها فهو الزاهد المتبتل الذى لا تستهويه الدنيا ولا تغريه مفاتنها ، حتى اذا خرج للجهاد فى سبيل الله كان الفارس المعلم الذى لا يشق له غبار . وكان ابو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ وصاحبه ، وثانى اثنين فى الغار ، اول من قاتل المرتدين عن دين الله والمانعين للزكاة ، والنبى ﷺ كان يواجه الاعداء ويقاتل المشركين لا يهاب الردى ، ولا يخشى الموت حتى لقد قال فيه سيدنا على كرم الله وجهه : « كنا نحتمى بالرسول اذا اشتدت اللازبة . » وفى غزوة احد جرح وجهه وكسرت رباعيته واقبل عليه ابى بن خلف يريد قتله فتعرض الصحابة يمنعونه عن الرسول ﷺ فقال عليه الصلاة والسلام : دعوه ثم استل حربته وقتله بها . وفى يوم حنين ما ادبر ولا ولى ، ولم يبق معه الا نفر قليل فكان يثبتهم ويقول لهم :

أنا النبى لا كذب — أنا ابن عبد المطلب

ومر على نفر يترامون بالسهام فقال لهم ارموا بنى اسماعيل فان اباكم كان راميا ، ارموا وانا مع احد الفريقين ، فامسك الفريق الآخر يده فقال لهم مالكم لاترمون ، قالوا كيف نرمى وانت معهم ، فقال ﷺ ارموا وانا معكم كلكم .

ولقد كان عمر رضى الله عنه يمنع الجند من الاشتغال بالزراعة خوفا من استكانتهم وقعودهم عن القتال ، فكان يخرج لهم ارزاقهم وعطاءهم من بيت المال ، ولا يرضى للعربى ان يسمن ، وتهزل فرسه لان ذلك دليل الترف ومظهر من مظاهر الاستكانه والضعف ، ومما خطب به عمرو بن العاص فى جامعه بالفسطاط قوله : « اربعوا خيلكم واسمنوها وصونوها واكرموها فانها جنتكم من عدوكم . »

ولقد بلغ من اهتمام فقهاء الاسلام بالجهاد فى سبيل الله ان افردوا له بابا ووضعوا له شروطا ، ولذلك افردوا للرمى والمسابقة بابا سموه « باب الرمى والمسابقة » ولو نظرنا الى الآيات القرآنية والاحاديث النبوية لوجدنا ان الكثير منها يدور حول الجهاد والقتال فى سبيل الله .

قال تعالى : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون . »

وقال : « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله . »

أيها المؤمنون : لا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ، وقاتلوا اعداء الدين ، قاتلوا الانجليز وحاربوهم حرب العصابات وقاطعوهم وتوكلوا على الله ، فان الله كفيل بنصركم ولن يلتكم اعمالكم .

محمد فهمى الطهاوى
مفتش تحقيقات بالشؤون الاجتماعية

مواقيت الصلاة

من الجمعة ١٥ الى الخميس ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٧١
« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥٫١٠	٦٫٤٢	١١٫٤٩	٢٫٣٧	٥٫٥٦	٦٫١٨
السبت	١١	٤٣	٥٠	٣٨	٥٧	١٩
الاحد	١١	٤٣	٥٠	٣٨	٥٧	١٩
الاثنين	١٢	٤٤	٥١	٣٨	٥٧	٢٠
الثلاثاء	١٢	٤٤	٥١	٣٨	٥٧	٢٠
الاربعاء	١٣	٤٥	٥٢	٣٩	٥٨	٢١
الخميس	١٣	٤٥	٥٢	٣٩	٥٨	٢١

احدى الحسنيين

ايها المجاهدون الاحرار : من الحكمة وقد انخرطتم فى أسلاك الفناء وحملتم ارواحكم على اكفكم واخذتكم الحمية الاسلامية والغيرة الوطنية ، ان يكون لباسكم التقوى فانها الدرع الحصينة ، واياكم والصلف والغرور فانه يذهب بقوتكم ويسقط مهابتكم من وجه عدوكم . كما انه يوجب غضب الله ويحرمكم حبه : « ان الله لا يحب كل مختال فخور . » واذا احرزتم نصرا فلتثقوا انه من الله لا منكم ولتكونوا اقوياء العقيدة فى الخالق كى يقلل العدو فى اعينكم ويكثركم فى اعينهم ، ولا تخافوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ، وحاذروا ان تلبسوا هذا الحق بشىء من الباطل : « ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين » ، « ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون . » ايها المجاهدون المؤمنون . اياكم والضغينة فان اقل ما فيها من الشر انها تميت القلوب . واذا ماتت قلوبكم عميت ، واذا عميت عميت العيون لعماها . » واذا عميت عيونكم ضربكم العدو من حيث لا ترونه وهو مطمئن : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم . »

أيها المجاهدون المسلمون : ادوا الصلاة لاوقاتها فان اشتد البلاء وجاء الكرب وقصفت المدافع فلتتخذوا اماما يقصر فى صلاته ويؤم طائفة وطائفة تقف فى وجه العدو .

أيها المجاهدون الاحرار : إياكم ان تجعلوا للظلم الى قلوبكم منفذا واعدلوا هو اقرب للتقوى « وقد خاب من حمل ظلما » فلا يذم احد منكم احدا ان غائبا وان شاهدا : « من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ، ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها . »

« يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم . » وابتغوا الوسيلة الى الله وحده ولا تجعلوا للبغى والعدوان محلا من نفوسكم ، واذا بغى عليكم الاعداء فقولوا : « انما بغيكم على انفسكم » ، واذا اعتدى عليكم عدوكم فاضربوه الضربة القاضية .

ايها المجاهدون : ان الجهاد باب من ابواب الجنة كما قال الامام على رضى الله عنه وليس ورب الكعبة ثمة شىء احب الى المؤمن الصادق من الاستشهاد فى سبيل الله وفى سبيل المبدأ وفى سبيل الوطن ، وفى سبيل الحرية ، وفى سبيل العقيدة . وهل شىء احب الى المؤمنين من الجنة ؟ ولقد صدق الرسول المجاهد الاكبر محمد ﷺ فى قوله : « وددت ان اقتل فى سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل . » انه ما كان يود القتل مرة واحدة بل اراده مرة ومرة ومرات ، فمن مثلك يا رسول الله ، فسلام عليك فى حياتك ، وسلام عليك فى مماتك ، وسلام عليك فى جهادك ، وسلام عليك فى حياتك ، وسلام عليك فى كفاحك ونضالك ، وسلام عليك بعدد حسناتك ، وسلام على من جاهد مثل جهادك ، والف سلام لمن تعلق بسنتك ؟

ايها المجاهدون الاحرار : ان الجنة لا تشترى بجمع المال الفانى ، ولا بالعزب ولا بالقصور ولا بالضياع ولا بالملك والسلطان ، ولكنها تشترى بالجهاد فى سبيل بائعها ، تشترى ببذل الاموال والارواح : « ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون ، وعدا عليه حقا فى التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله . »

حلمى ابراهيم محمد السارى
بالازهر

من اسرار الهجرة النبوية

الهجرة النبوية الكريمة كلها دروس نافعة ، وعبر طيبة ، وتوجيه كريم صالح ، وهى الموقف الحاسم الذى تطورت به الدعوة الاسلامية القرآنية المحمدية ، بل هى الحد العملى الفاصل الذى توج اعمال الرسول العظيم سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ بتاج النجاح ، وان كانت مواقف القائد العظيم كلها مشرقة وكلها ناجحة ، بيد ان الله تبارك تعالى اكرم نبيه فى هجرته وآزره ، واظهر بطولته وخلد ذكره واعز امره ، وكشف للدنيا بأسرها عن مواهب النبى ومناقبه ، وعن حكيم سياسته وعن قوته وصبره وجلده وعلو همته ، واحتماله الاذى والمشاق من اجل الدين والاسلام والقرآن ، فاستخف الرسول ﷺ بقريش المتعجرفة الباغية الطاغية ، وسخر من جبروتها وصلفها وجاهليتها ، فحطم كبرياءها ، وافسد تدبيرها وسخر بمكرها وكيدها الذى بيتته ، فلقد حاولت بشتى الوسائل ان تثنيه عن رسالته فعرضت عليه العروض السخية المغرية ، التى طالما كانت سببا فى تحويل النفوس واستمالة العقول ، ولكن هيهات ان تصل هذه المغريات وتلك العروض مهما كانت ضخمة الى مواطىء نعل مولانا الرسول الابى الكريم ، الذى علم الدنيا دروس العظمة والاباء ، ولقنها دروس الشمم والعزة والصدق والوفاء ، ولقد كان عمه ابو طالب ينافح عنه ويناضل وهو اقرب الناس الى رسول الله .

بيد ان اشفاق العم على ابن اخيه وحبه العظيم لم يمنعه من ان يبلغه مقالة قريش التى فيها التهديد وفيها الترهيب والترغيب ، حتى نطق رسول الله العظيم بنطقه الكريم الذى لقنه للدنيا ، فقال معتزا بربه : « والله يا عم لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى ، على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى اهلك دونه او ان يظهره الله . »

هذا هو الايمان الصادق الذى حطم كبرياء قريش وقضى عليها ، فان الرسول رغم ما وضع فى طريقه من عقبات ، ورغم ما صادفه من ضروب الاذى ، فانه كان ماضى العزم صادقا فى جهاده ، وقد وصل اليه ما اعتزمته قريش ، اذ اوحى اليه ربه الجليل تبارك وتعالى : « واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين . » بلغته مؤامرة الادنياء الجهلاء الذين دبروا قتله والفتك به فلم يأبه لهم ولم يكترث بمكرهم ولا بكيدهم ، وقد حشدت له قريش شبابها القوى المسلح ليهرق دمه الزكى الطاهر ، فما كان من الرسول الكريم إلا ان كلف عليا فتى قريش الفدائى الاول ، الذى سلط الله سيفه على قريش فأبادها ومزق شملها ، فبات على فراش النبى ﷺ ليتلقى الضربات والطعنات .

وخرج رسول الله على الجيش المسلح ساخرا وهازئا ، يحمل ترابا لا مدفعا رشاشا ولا رماحا ولا مسدسا ولا سكينا ، ويضع هذا التراب على رؤوس المدججين بالسلاح تاليا سورة يس الى ان بلغ الى قوله تعالى : « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون . »

ولقد خرج رسول الله معتزا ومنتصرا بالله الكبير المتعال الذى حفظه ورعاه وحصنه ووقاه ، وانتبه المتآمرون الادنياء بعد ان اعمى الله ابصارهم وانامهم بقدرته فلم يتيقظوا الا بحرارة الشمس ، وسلم الرسول ﷺ من الاذى .

وإذا العناية لاحظتك عيونها
نم فالمخاوف كلهن آمان

ومضى الرسول الكريم فى طريق هجرته الى يثرب حتى اذا جاء الليل آوى الى غار ثور فدخله مع الصديق الوفى الذى ساورته المخاوف على النبى ﷺ ، حتى قال لحبيبه ونبيه : والله يا رسول الله انى اخشى عليك ، واخاف من بطش القوم لاننا نزلنا فى مكان لو نظر العدو تحت اقدامه لابصرنا ، فقال له رسول الله عليه السلام : « يا ابا بكر ما بالك باثنين الله ثالثهما لا تحزن ان الله معنا . »

هذه النفحات الكبيرة التى نفح الله بها مجتباه ومصطفاه تقول لنا ان الجهاد لا يكون بالسلاح المادى فحسب بل اساس الجهاد الايمان القوى المتين الذى لا يأبه صاحبه لقوى الارض وبطشها فالله فوق الخلق جميعا ، وهو الذى يتولى الدفاع عن اوليائه ويحفظهم ويرعاهم وصدق الله العظيم الذى يقول : « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ، انهم لهم المنصورون ، وان جندنا لهم الغالبون . » فجندوا ايها المسلمون نفوسكم لله واصدقوا فى ايمانكم وجهادكم وناضلوا اعداءكم يؤازركم الله وينصركم ويثبت اقدامكم .

سيد محمد راضى
واعظ بالاخوان المسلمين
بنها

بابُ الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء

وصية لوارث

السؤال : (من بلبيس شرقية)

توفيت سيدة وتركت فدانين قيمتها ١٥٠٠ جنيه الآن ، ونقودا قدرها ٣٤٠ جنيها ، وقد سلمت النقود قبل وفاتها الى السائل ، واوصته ان يصرف منها ما يلزم لجنازتها ، ويعطى الباقى لبنتها الوحيدة . وللمتوفاة اخوة من الاب ذكور واناث ، واولاد اخ شقيق ، واولاد اخت شقيقة ، والكل يزعمون انهم ورثة ، ويعارضون فى الوصية ، فما هو الواجب اتباعه شرعا فى هذا المبلغ ؟

الجواب :

حق الميت فى التجهيز من غسل وكفن ، وحمل ودفن ، مقدم على الدين والوصية والارث ، وحق الموصى له بما تنفذ فيه الوصية ، مقدم على حق الارث لقوله تعالى : « من بعد وصية يوصى بها ، او دين » ، وللموصى ان يوصى لبعض ورثته ، بما لا يزيد عن ثلث التركة . وينفذ ذلك بدون توقف على اجازة باقى الورثة طبقا لاحكام قانون الوصية المستمدة من مذاهب بعض الائمة ، فاذا كانت التركة هى ما ذكر وقيمتها هى المبينة به ، فلا شك ان الموصى به اقل من الثلث فتستحق بنت المتوفاة بحكم الوصية الباقى من المبلغ المذكور ، بعد صرف ما يلزم للتجهيز ، ولو لم يرض باقى الورثة . وما بقى من التركة بعد الوصية ، يقسم بين الورثة ، وهم على ما جاء بالسؤال ، البنت ولها النصف فرضا ، والاخوة لاب ولهم الباقى تعصيبا للذكر مثل حظ الانثيين ، ولا ارث لمن عداهم . والله اعلم .

الاعمى والبصير

السؤال :

اى الرجلين افضل عند الله تعالى . تقى اعمى لا يرى بعينيه المنكرات ، أو تقى بصير يراها ويجاهد نفسه فيها ؟

الجواب :

قد اقتضت حكمة الله تعالى فى تكوين مخلوقاته ان يكون فيها الفاضل والمفضول ، لافرق فى ذلك بين افراد الانسان وانواع الجماد والازمنة والامكنة وغيرها . فما ورد فيه نص على التفضيل او أومأت اليه الدلائل نعلمه ونقره ، وما لم يرد فيه نص ، ولا قامت عليه ادلة وامارات نكل امره الى الله تعالى ، ولا نهجم فيه على الغيب ، وقد قال الله تعالى : « ولا تقف ما ليس لك به علم ، ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا . » وليس فى البحث عنه كبير فائدة ، بل هو من التعمق الذى ليس له ثمرة ولا عظيم فائدة ، وصرف الوقت فيما هو انفع واجدى مطلوب من المكلفين شرعا وعقلا .

على ان الاعمى وقد فقد حبيبتيه اذا صبر على بليته عظم اجره وعوض عنهما الجنة ، كما فى حديث انس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ان الله عز وجل قال اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه (اى عينيه) فصبر عوضته منهما الجنة . » (رواه البخارى) فله بذلك كبير فضل على البصير من هذه الجهة .

واذا نظر الى انه هو والبصير وان اشتركا فى ثواب جهاد النفس فيما يدركه من الموجودات بالسمع وباقى الجوارح ، عدا البصر ، فقد انفرد البصير فى مجاهدة النفس فيما يدرك بحاسة البصر ، وليس هو بالامر القليل ، فاذا وقى نفسه من هذه المرئيات الفاتنة كان ثوابه اعظم من الاعمى من هذه الجهة فلكل فضيلة ومزية ، وقد يكون الشىء الواحد فاضلا من جهة ومفضولا من جهة اخرى . والله تعالى اعلم .

الوضوء

السؤال :

حنفية الوضوء موجودة بداخل المحل المعد لقضاء الحاجة « بيت الخلاء » ولا يتيسر الوضوء من غيرها ، فهل يجوز الوضوء منها مع ترك ذكر الادعية المأثورة عند الوضوء ؟

الجواب :

نعم يجوز الوضوء مع التحرز عن النجاسة ، ولا تتوقف صحته على ذكر الادعية المأثورة لانها آداب ومندوبات فقط ، ومن تعظيم ذكر الله تعالى واسمائه ان لا تذكر فى مواضع النجاسات كبيت الخلاء ، والدين يسر . والله اعلم .

وصية واجبة

السؤال :

توفيت امرأة عن اخ شقيق ، وعن بنات بنتها المتوفاة قبلها وهن ثلاث ، فما نصيبهن فى التركة ؟

الجواب :

ليس لبنات البنت المتوفاة قبل امها ميراث فى تركة جدتهن لانهن مع وجود العاصب المذكور ، وانما لهن وصية واجبة فى التركة بمثل ما كانت تستحقه امهن لو كانت حية عند وفاة امها ، على ان لا تزيد عن الثلث طبقا لقانون الوصية فيخرج من هـذه التركة ثلثها للبنات الثلاث المذكورات بالسوية بينهن بحكم الوصية الواجبة ، والباقى هو الميراث يستحقه الاخ الشقيق المذكور بالعضوية . الله اعلم .

رأى رجل الدين فى مشكلاتنا الراهنة

علماء الدين وقضية الوطن — مبررات العفو عن المسجونين السياسيين
الأسلام والاشتراكية — الأسلام وجهاد المرأة السياسى

قبيل صلاة الجمعة ، وبينما انا اتأهب للذهاب الى احد المساجد كى أؤدى فريضة الصلاة .. اذا بصوت عال مجلجل يتدافع الى سمعى . ويلمس شغاف قلبى .. فتوقفت عن السير لعلى استبين مصدر هذا الصوت ، ولم تطل حيرتى اذ تبينت انه صدى مذياع ينبعث من مسجد الكخيا .

كانت خطبة الجمعة مذاعة اذاعة محلية ، وكان موضوعها ، موضوع الساعة ، موضوع الجهاد والفداء ، موضوع التضحية الخالصة لوجه الله والوطن .

وما ان انتهت الصلاة حتى وجدتنى مندفعا الى قبلة المسجد لأرى وجه ذلك الخطيب ، فقد اعتقدت ان وزارة الأوقاف قد اباحت للزعماء الشعبيين ان يخطبوا فى المساجد ، ويدعوا الوحدة بين صفوف الأمة .

ولشد ما ملأنى سرورا وغبطة ان وجدت الخطيب شابا من خيرة شباب الازهر وهو صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ كامل ابو العينين .

كانت بعض الشؤون تشغل بالى ، فأفضيت بها الى هـذا الشاب الدينى المتحمس ، لعله ان يلقى عليها ضوءا من حكم الدين والشريعة السمحاء ، وما ان ابلغته رغبتى حتى لبى دعوتى مشكورا ، وطلب الى التحدث فيما اريد .

فبدأت اعرض عليه اسئلتى الحائرة ، وادون اجاباته عنها ، تلك الاجابات التى كان يلقيها فى ثقة واعتداد .

علماء الدين وقضية الوطن

قلت : ما رأيكم فى موقف علماء الدين من قضية الوطن ؟

قال : إن علماء الدين لا يملكون الا ان يقولوا ، واظنهم قد قالوا ، وان الشعب الذى عود علماء الدين ان يستمع لنصائحهم قد استمعت منه الطبقة الفقيرة الكادحة . فجادت على الموت بنفسها ، فداء لوطنها ، وبقيت طبقة أخرى هى طبقة الأغنياء القادرين الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله .

وعلى هؤلاء ان يسمعوا ويطيعوا ، حتى يكمل بعض الوطن بعضه الآخر ، فان فعلوا فلهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ، وان اعرضوا فسيعرف الشعب كيف يعرض عنهم ، وسيعرف الوطن كيف يقتضيهم ضريبة الفداء .

قلت : ما رأيكم فى تراجع رجال الازهر عن صحة الفتوى التى سبق ان افتوا بها فى حكم الدين على من يتعامل مع الانجليز ؟

قال : لقد اشتبه عليك كما اشتبه على كثيرين من الشعب حقيقة الامر ، اذ ان التراجع لم ينصب على قيمة الفتوى العلمية ، وانما انصب النفى على ان سؤالا قد ورد ، ولك ان تتحدث باسمى كرجل مسئول من رجال الدين ، انه سواء ورد هذا السؤال ام لم يرد ، فالفتوى صحيحة فى كل ما جاءت به ، وما انطوت عليه .

مبررات العفو عن المسجونين السياسيين

قلت : بالأمس دعت لجنة العفو عن المسجونين السياسيين الى عقد مؤتمر لها بدار الاخوان المسلمين ، واود ان اعرف رأى الدين فيما تدعو اليه هذه اللجنة .

قال : هذا امر لا يقف رأى الدين وحده حائلا فى سرعة تنفيذه ، وانما الامر يستدعى دراسة مفصلة لاحوال هؤلاء المسجونين ، ولدوافع جرائمهم ، والحكم على هذه الجرائم بعد ذلك على ضوء دوافعها ، ويومها يكون للدين رأيه المفصل فى ذلك .

قلت : يعلم الجميع ان دوافع هؤلاء كان طرد المحتلين من ارض الوادى شماله وجنوبه .

قال : ما كانت الدوافع لتؤخذ بالعلم الشخصى ، إذ لو كان ذلك كذلك لقدر القضاء الذى حكم وادان ، ولاشك ان قضاءنا فى اعلى مراتب الوطنية .

قلت : قرر القضاء اخيرا الافراج عن الشاب المتهم بالقاء القنابل على النادى البريطانى بالاسكندرية بعد ان كان محكوما عليه بعشر سنوات مع الشغل .

قال : هذا شعاع من الضوء يصلح ان يتكون منه المصباح الذى نهتدى به فى تقرير مصير هؤلاء المسجونين ، ولعله يؤكد لك انه متى عرفت الدوافع زالت الموانع .

الاسلام والاشتراكية

قلت : هل تعتقدون ان دين الاسلام يتضمن المبادىء الاشتراكية ، كما جاء فى قول امير الشعراء المرحوم احمد شوقى بك :

الاشتراكيون انت امامهم
لولا دعاوى القوم والغلواء

قال : لم يحمل الاسلام فى معناه ولا فى الفاظه نظاما اجتماعيا او اقتصاديا إلا نظاما واحدا هو نظام الاشتراكية فى اعلى صورها ، وسيستدعينى هذا كثيرا من الافاضة ، فأنت ترى ان حياة الرسول ترمز كلها الى الاشتراكية ، ألم تره يجلس على الارض كما يجلس الجميع ؟ ألم تر عن يمينه ابا بكر وعن يساره بلالا ؟ ألم تره يأخذ فى الغنائم سهما كما يأخذ سائر الناس ؟ ألم تره خرج من الدنيا ولا ميراث ، وانبعث صوته الكريم ينادى : « نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة » ؟

وجميع آيات القرآن تؤكد الاشتراكية بأعلى صورها ، حتى ما جاء منها مبينا تفاوت الطبقات فانه تفاوت فى الرزق بحسب تفاوت المواهب . ولكن الناس شوهوا هذه القسمة الجميلة ، فصعد قوم الى السماء وهبط آخرون الى الارض . وانت ترى ان هذا النظام يهتز الآن من اساسه اهتزازا عنيفا ، وانه لصائر حتما الى الاشتراكية فى يوم يراه الناس بعيدا ونراه قريبا .

قلت : هل تتفق اشتراكيـة الاسلام مع الاشتراكية التى يدعو اليها الاستاذ احمد حسين ؟

قال : الاستاذ احمد حسين يدعو الى الاشتراكية وبرنامجه غير مفصل . فهو على طهارة قلبه ، ونبل مقاصده ، لم يزل فى حاجة الى دراسة طويلة تكمل هذه الطهارة ، وتزين هذا النبل .

وانا واثق انه بعد ان يدرس الاشتراكية الاسلامية ، سيكون فى حياة الامة المصرية فجرا جديدا ان شاء الله .

قلت : تحدث الشاذلى باشا فى مجلس الشيوخ منددا بما ينادى به الشعب من المطالبة بتنفيذ مبادىء الاشتراكية ، وقد ردت عليه الجريدة الاشتراكية بحملة شعواء ، فهل قرأتم ما قاله الشاذلى باشا ، وما رأيكم فيه ؟

قال : لقد قرأنا كلامه ورد الاشتراكية عليه ، والشاذلى باشا معذور فيما تكلم به ، لأنه بصدد الدفاع عما جمع ، والشاذلى باشا وامثاله يعيشون عيشة ناعمة مترفة لم تعركهم حوادث ، ولم يخشهم جهاد ، وانما كل جهادهم فيما اعتقد القاب ورتب ، ومن ورائهما مال ومتاع ، فلا عجب ان يقول ما قال ، ولا غرو ان ينبرى للرد عليه رجل مناضل كأحمد حسين تمرس بالجهاد ، وعاش للجهاد .

الاسلام وجهاد المرأة السياسى

قلت : نادت بعض الهيئات الاسلامية بعدم اشتراك المرأة فى معركة التحرير الحالية ، وكان يؤيد هذا الرأى كثيرون من بينهم فقيد الاسلام المرحوم الشيخ ابو العيون . فما رأيكم ؟

قال : اشتراك المرأة فى معركة التحرير له عدة وسائل ، والوسيلة التى يقرها الدين ، ويرضى عنها المسلمون ، هى ان تقوم بما خلقت له من تمريض ، ومواساة ، ومساعدات مستمرة بالنفس والمال ، على ألا يدفعها ذلك الى طرح وقارها وتحجبها ، ويخرجها الى ان تسير مع الرجال جنبا الى جنب .

قلت : المدرسات والطبيبات والمحاميات ، يشاركن الرجل جنبا الى جنب فى اداء رسالتهن ، فهل قرر رجال الدين ان ذلك مناف لروح الاسلام ؟

قال : هناك فرق واسع بين المشاركة فى هذه الميادين وبين المشاركة التى امنعها ، فالمشاركة الاولى سواء كانت علمية ام فنية هى مشاركة فى دائرة محدودة تحفظ على المرأة كل الحدود التى رسمها لها الدين .

واما المشاركة فى ناحية الجهاد فلن تتأتى على غير الصورة التى قدمتها لك فى الرد عن سؤالك السابق ، اللهم اذا خرجت المرأة وصحبت الرجل الى الميدان بالسلاح ، ولا شك ان طبيعة المرأة الخلقية تمنعها من ذلك .

وارجع ان شئت الى تاريخ الجهاد فى الاسلام ، فسوف تجد للمرأة رسالتها فى الدائرة التى شرحتها وما تاريخ اسماء بنت ابى بكر عنا ببعيد .

وهنا رأيت من الأوفق ان امسك عن توجيه الاسئلة ، فلقد توافد الكثيرون على مجلس الشيخ كل يريد سؤالا ، ولا بد من اجابة ، فاكتفيت من الشيخ الفاضل بهذا القدر ، وهو قدر عظيم ، واستأذنته فى نشر هذا الحديث فقال لى :

إنى اوافق على النشر واقدم شكرى على همة الشباب وتوثبه ، تلك الهمة التى يمثلها سائلى الفاضل خير تمثيل .

وبعد ، فلعلى اكون قد وفقت الى ايضاح الموقف الراهن لحضرات القراء ، ومن يهمهم الأمر .

احمد القليبى

الوضعية فى تونس:

وطن ... لا اشخاص

تلقينا من حضرة صاحب الامضاء كلمة بهذا العنوان جاء فيها ما يأتى :

نشرت لى جريدة « منبر الشرق » الغراء — وهى بحق منبر للمجاهدين من ابناء العروبة والاسلام — صرخة وطنية اعربت فيها عما يخالج الملايين من ابناء تونس والجزائر ومراكش وغيرهم من ابناء العروبة ، بسبب الموقف الذى اتخذه الحزب الحر الدستورى التونسى بدخوله فى مفاوضات عقيمة مع فرنسا . وقد اشرت فى كلمتى تلك الى الألم الذى حاق بابناء تونس الاحرار بسبب تخلف بلادهم عن القافلة المغربية المناضلة فى سبيل حريتها واستقلالها .

وقد جاءت المفاوضات المذكورة فى الوقت الذى تعرض فيه قضية مراكش على هيئة الامم المتحدة المنعقدة فى باريس اى فى نفس المكان الذى تجرى فيه هذه المفاوضات .

وقد انتقدت مخلصا بعض الزعماء المنتمين الى الديوان السياسى ، الذين رفضوا ان يشاركوا فى المظاهرة الشعبية التى قام بها اهل تونس احتجاجا على موقف انجلترا الظالمة من القضية المصرية .

وحاولت ان اذكر زعيمنا السيد بورقيبة بالمبدأ الذى بشر لنا به فى صبانا وخلاصته : « ان لا جدوى من محاولة التفاهم مع فرنسا » ، فكان رجائى لذلك حارا فى ان يكف الحزب الحر الدستورى التونسى العتيد عن اضاعة الوقت فى هذا التفاهم المزعوم .

وقد نشر « المنبر » ردا بتوقيع « عربى » على كلمتى . وانه ليطيب لى ان اؤكد ان منزلة الحبيب بورقيبة فى نفسى اكبر مما يظن ذلك « العربى » الكريم ، وان اخلاص لسانى له اجدى على تونس من تملق المتملقين .

والآن احب ان اسائل هذا الاخ « العربى » الا يزال يعتقد ان قضية تونس قضية اشخاص ، على ان اعتقاده لا يعنينى ، لاننى من المؤمنين بان الاشخاص فانون ، والوطن التونسى باق خالد يصمد فى وجه ما يحاك له من المكائد وما يصادفه فى تاريخه من اعاصير .

حسين التريكى

— فقد ختم « كليشيه » بامضاء حضرة « محمد على امين » وعنوانه ٤٠ شارع ابو طاقية بشبرا ولم يوقع به على اى مستند ، فاذا وجدت اى اوراق موقعة به تعتبر مزورة .

المطبعة الاميرية ببولاق

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٥ يناير سنة ١٩٥٢ عن طبع اربع نشرات صحية لقسم الدعاية والخدمات الصحية ، ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات والعينات الموجودة بقلم المقايسات والتثمين بالمطبعة الاميرية فى ساعات العمل الرسمية ، وتقدم العطاءات فى ظروف مقفلة بالجمع الاحمر باسم حضرة صاحب العزة مدير عام المطبعة الاميرية ومكتوبا عليها « عطاء عن طبع نشرات للدعاية الصحية » مع ارفاق التأمين الابتدائى وقدره ٢ ٪ من قيمـة العطـاء ، هـذا مع ملاحظة انه فى حالة ارسـال شيكات عن التأمين المطلوب ، يجب ان تكون معتمدة من البنك قبل ارسالها .

١٣٨

انباء ليبيا

لمراسلنا الخاص :

◎ منعت الحكومة الليبية ، التى تحركها بريطانيا ، الشعب من الاحتفال بذكرى قرار هيئة الامم ، واعتقلت عددا كبيرا من شباب ليبيا الذى يأبى ان يكون الوطن العربى مستعمرة بريطانية مستترة ، ومن بين المقبوض عليهم غلام لا تزيد سنه على الخامسة عشرة .

◎ قضت المحكمة العسكرية على الاستاذ احمد زارم صاحب جريدة « شعلة الحرية » بغرامة قدرها ٨٠ جنيها بسبب نقده لاعمال الحكومة .

◎ لا زالت قوات بريطانية تصل الى طرابلس وبنغازى فى طريقها الى قنال السويس .

◎ ابى عمال ليبيا العمل فى قنال السويس وعددهم ٨٠٠ ، فطردهم الانجليز من اعمالهم وجلبوا قطيعا من عمال مالطة وشحنوهم الى بورسعيد .

— استدعى قسم المباحث الجنائية فى بنغازى ودرنه جميع الاحرار الوطنيين من اعضاء جمعية عمر المختار ، ومن بينهم مراسل « منبر الشرق » السابق الاستاذ مسعود ، والاستاذ بشير المغربى ، والاستاذ محمود مخلوف ، والاستاذ محمد الصبر رئيس تحرير جريدة « الوطن » المعطلة ، ويقال ان فى النية اعتقالهم حتى تنتهى الانتخابات .

— عاد الى ليبيا البطل المسلم والسياسى المحنك سعادة السيد عبد الرحيم خان مندوب دولة الباكستان فى مجلس الامم المتحدة بعد ان قضى مدة فى فرنسا وسويسرا عاملا لقضية ليبيا وقضايا البلدان الاسلامية . فمرحبا به .

— بعث الزعيم بشير السعداوى بك الى المؤتمر الوطنى ببرقية من الرياض قاعدة الحكومة السعودية جاء فيها : « سأتوجه ان شاء الله غدا الى جدة ومنها الى مصر فليبيا . بلغنى ما حدث من الامور ، ونحن مصممون باذن الله على مكافحة كل طغيان فى سبيل الوصول الى الحرية وتحقيق امانى الامة ؟ والله ولى المخلصين . »

غذاء الكفاح الوطنى:

اسباب النصر على الاعداء

لنصر الله المؤمنين على اعدائهم من الكافرين والمستعمرين الظلمة الطاغين الباغين ، اسباب اقتضتها سنة الله فى الخلق والاجتماع والحروب والجهاد ، وهذه الاسباب قسمان : اسباب مادية ، واسباب معنوية او روحية ، اما الاولى فقد امرنا الله بها ، باعداد ما استطعنا من قوة ، واخذ الأهبة ، ومحاكاة وسائل عدونا فى الحروب ، لنصنع مثل ما يصنع ، ونفضله باننا ندافع عن الحق ، ونرجو من الله ما لا يرجو ، وقد قال تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم . » فاستعداد الامة للحرب ، يجعلها فى منعة وحماية ، من ان يهتضم ذو قوة حقا من حقوقها ، او تحدثه نفسه ان يبسط سلطانه عليها او على شبر من ارضها . وانت ترى الشارع الحكيم ، وقد امر باعداد وسائل الدفاع ، وذكرها بلفظ عام (من قوة) لتشمل كل ما يحتاج اليه فى الدفاع ، وليتناول ما يكون له اثر فى الفوز على العدو المحارب ، فعلمنا ان كل ما يتغلب به خصم على خصم يسمى قوة ، فيدخل فى ذلك آلات الطعن والحرب وآلات الرماية ، وبناء الحصون والقلاع ، وحفر الخنادق ، وقول النبى ﷺ : « الا ان القوة هى الرمى » ليس للحصر الحقيقى او القصر ، وانما هو لضرب المثل بالشائع فى عصره ﷺ ، وللتنبيه على اهم الوسائل التى تتحقق بها القوة ، فالطيارات ، والمناطيد والقنابل الصاروخية واليدوية ، والطوربيدات الجوية ، بل والقنابل الذرية ، والبارجات والدبابات والغواصات ، هى من ادوات الرمى .

وفى وصية ابى بكر الصديق لخالد بن الوليد حين ارسله لحرب اليمامة قائلا له : « يا خالد حاربهم بمثل ما يحاربونك به السيف بالسيف والرمح بالرمح » ما يلقى ضوءا على ما اشرنا اليه من ضرب المثل لشهرة الشائع استعماله ، والمراد عموم وسائل الدفاع وهذا هو السر فى اطلاق القوة فى الآية ، ولان القوة تختلف باختلاف الزمان والمكان ونوع السلاح الذى يحاربك به خصمك ، تحقيقا لجنس المثلية التى يطالبنا الله بها فى قتال المعتدين علينا فى قوله تبارك وتعالى : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم . » ولكننا — وياللأسف — استبدلنا المفاوضات والمحادثات ، باعداد القوة ، كما استبدلنا الدفاع والموقف السلبى ، بالهجوم والاقدام — اى بتركهما — ولكن عزاؤنا عما قصرنا فيه فى الماضى هو جرأة الفدائيين ، وإقدام كتائب التحرير وشجاعة بلوك النظام ، وبسالة رجال البوليس ، وبعض رجال الجيش ، وعلو الروح المعنوية الرائعة فى الشعب ، ولاسيما فى منطقة القنال ، والسويس ، والاسماعيلية ، وبور سعيد . ومن عناية الاسلام بوسائل الجهاد انه اباح الرهان والسباق — وهما من المقامرة المحرمة — متى كانا للاستعانة بهما على الجهاد ، ومتى كانت باشراف الامام ، ومع الشروط المدونة فى كتب الفقه — وفى القسم — بالخيل فى سورة (العاديات) فى قوله تعالى : « والعاديات ضبحا » الآيات ، وفى اقتنائها وتعليم ركوبها ما يرشد الى وجوب ان تكون الامة المحمدية الاسلامية افضل امم الارض فى الفروسية والفنون الحربية والتدريب العسكرى ، وقوة الروح الجندية .

ألا إن فى احياء (الجهاد اليوم) بأنواعه الاربعة اليد والمال واللسان والقلب ما يحقق اسباب النصر المادية .

محمد اسماعيل عبد رب النبى
واعظ القاهرة

مصالى الحاج يكرم الوفود العربية والاسلامية



جاء من باريس ان السيد مصالى الحاج ، رئيس حزب الشعب الجزائرى ، اقام ظهر ٢ ديسمبر مأدبة لتكريم الوفود العربية والاسلامية لدى الأمم المتحدة . ولقد استقبل رئيس حزب الشعب الجزائرى ، يحف به السيدان احمد مزغنه رئيس حركة الانتصار للحريات الديموقراطية ، وحسين الاحول امينها العام ، سعادة عبد الرحمن عزام باشا امين عام جامعة الدول العربية ، وسعادة احمد الشقيرى بك الامين المساعد ، وصاحب العزة الأستاذ صالح ابو رقيق مدير قسم شمال افريقيا بالجامعة العربية ، فحضرة صاحب المعالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا وزير الخارجية ورئيس وفد مصر فى الأمم المتحدة ، وسعادة احمـد رمزى بك عضو وفد مصر ، فسعادة فارس الخورى بك رئيس وفد سوريا فى الأمم المتحدة ، فسعادة جميل مكاوى بك عضو وفد لبنان نائبا عن معالى شارل الحلو وزير الخارجية ورئيس وفد لبنان لدى الأمم المتحدة ، فصاحب العزة الأستاذ يوسف الجيلانى بك ، فصاحب العزة عونى بك الخالدى عضوى وفـد العراق ، فسعادة السيد حسن ابراهيم وزير اليمن المفوض بفرنسا ورئيس وفده فى الأمم المتحدة ، وصاحب العزة الأستاذ عبد الصمد ابو طالب بك عضو وفد اليمن ، فصاحب السعادة ر . س . شتارى عضو وفد الباكستان نائبا عن معالى ظفر الله خان وزير الخارجية ورئيس الوفد ، فسعادة سكرتير عام وفد مصر ، فسعادة الدكتور نذير دتوك باموتنجاك سفير اندونيسيا فى باريس نائبا عن صاحب المعالى احمد سوباردجو وزير الخارجية ، فكثيرا من اعضاء الوفود العربية والاسلامية لدى الأمم المتحدة ومندوبى الصحف العربية والاسلامية ، كما حضر الحفلة مندوبون عن حزب الاستقلال المراكشى ، والحزب الدستورى التونسى ، وحزب الاتحاد الديموقراطى للبيان الجزائرى ، وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ورئيس جمعية طلبة شمال افريقيا ، ولفيف من اعضاء الحركة القومية التحريرية الجزائرية . ولقد القى بهذه المناسبة الزعيم مصالى خطابا رائعا . كما القى كل من معالى صلاح الدين باشا ، وسعادة ر . س شتارى ، باسم معالى ظفر الله خان ، وسعادة نذير باموتنجاك ، ومعالى عزام باشا ، وسعادة فارس الخورى بك ، وسعادة جميل مكاوى بك ، كلمات عامرة كلها تشجيع للقضية المغربية بصفة عامة ، والقضية الجزائرية بصفة خاصة ، والقى وفد الحركة القومية الجزائرية الدائم فى باريس كلمة حيا بها الوفود العربية والاسلامية متمنيا لجميع شعوبها حياة العزة . ونذكر فيما يلى نص الخطاب الذى القاه السيد مصالى الحاج :

بسم الله الرحمن الرحيم

اصحاب المعـالى ، سادتى المنـدوبين ، اخوانى الاعزاء :

كنت اتمنى ان آتى لاستقبالكم ، والحفاوة بكم الى باريس حيث تنزلون ، ولكن موانع قاهرة لعلكم تعرفونها قد منعتنى من ذلك . ولهذا فأنا اسارع بالاعتذار لحضراتكم عن تكليفكم مشقة هذا الانتقال الطويل الذى تحملتموه ، استجابة لدعوتى المتواضعة التى هى ابعد ما تكون عن ان تقارب حتى فى الشبه ، ذلك الاستقبال الحار ، وتلك الضيافة الكريمة اللذين غمرتنى بهما الحكومات والشعوب العربية مدة اقامتى اخيرا فى مصر ، وفى المملكة العربية السعودية .

انى لا اعرف بماذا ابتدىء لأشكركم ، ابهذه السماحة التى تغمروننى بها ، ام بهذا الشرف الذى جعلتمونى احظى به فى يومى هذا ، ام بتلك الجهود التى ما برحت كل شعوبكم تبذلها لانتصار قضية البلدان العربية والاسلامية .

فباسم الشعب الجزائرى ، وباسم كل اعضاء الحركة الوطنية الجزائرية اعرب لكم عن جميل اعترافنا العميق ، وصادق شكرنا .

حضرات السادة :

ان السرور الذى تهتز به الآن جوانحنا ، ليس منشؤه وجودنا بين ممثلى بلدان شقيقة فحسب ، ولكن لان هذا الاجتماع المتواضع يرمز لتضامن الشعوب العربية والاسلامية ووحدتها .

وان غبطتنا ، وسرورنا ليتزايد ويتضاعف بمقدار ما نرى الاقطار العربية والاسلامية ، تعمل فى اتجاه لوحدة اكثر تماسكا ، ولتضامن اكبر عمقا .

وان الاستعمار الذى يحاول ، بموكب الاذلال والظلم — منذ ما يزيد عن قرن — ان يتأصل عندنا ، ان هـذا الاستعمار قد ضرب بيننا وبين باقى المعمورة نطاقا من حديد ، الغاية الجوهرية من اقامته هى فصلنا عن اخواننا العرب والمسلمين ، وبالتالى اذابة ذاتيتنا ، والقضاء على شخصيتنا العربية الاسلامية ، ولكن مقاومة شعبنا وعناده قد انتصرا على هذه الاطماع الميكيافيلية الاستعمارية ، وخرج الشعب الجزائرى من هذه المحنة اشد ما يكون تمسكا بتراثه العربى الاسلامى .

وان الجزائريين الذين قدموها تضحيات ثقيلة باهظة فى سبيل قضية بلادهم ، مستعدون لتقديم تضحيات جديدة لمساندة اخوانهم فى كفاحهم فى مصر ، وايران ، ومراكش ، وتونس ، اعتقادا منهم بأن الوحدة هى السبيل الموصلة للتحرير .

ولهذا فكل عربى ، وكل مسلم اينما وجد وحيثما كان ، قد هب بدافع الاخوة واقفا بجانب الشعب المصرى هذا الذى يهرق دماءه لتحرير بلاده ، وليجعل حدا للاحتلال الاجنبى فى منطقة السويس وفى السودان .

ونحن بمثل هذا الاهتمام بقضية الوادى ، نتابع الاحداث فى كل من مراكش وتونس ، مؤمنين بأن اية خطوة تخطوها هـذه الاقطار نحو الاستقلال تقربنا من صميم استقلالنا .

اخوانى الاعزاء :

باسم الشعب الجزائرى نوجه مرة اخرى نداء لأولئك الذين جعلوا من مبادىء الحرية ، والمساواة ، والاخوة اغنيتهم .. ولاجل ان يكونوا متمشين مع المنطق ، آخذين بهذه المبادىء فلا اقل من ان ترد الينا حريتنا ، وان نعامل على قدم واحدة من المساواة ، ويجب ان يعلموا ان عصر استعمار الشعوب واستغلالها قد ولى وانقضى .

ومن اولئك الذين ينهكون انفسهم بحثا لايجاد كتل ، ويبذلون الجهد سعيا وراء مساندة الشعوب لهم فى الدفاع ضد عدوان مزعوم او مفترض ، من هؤلاء نطلب ان يساعدونا على جعل حد لعدوان قائم واقع علينا ، ولمظالم وتعسفات صارخة نازلة على شعوبنا .. وقبل ان يطلبوا منا مشاركة شعوب غريبة عنا ، فليتركونا قبل كل شىء نحقق وحدتنا مع الشعوب الشقيقة ، تلك الوحدة التى تحتمها علينا وحدة التاريخ ، واللغة ، والدين ، والوضع الجغرافى . وما عدا هذا من مواقف اولئك الذين توهمنا انهم حلفاؤنا ، فهو مس بمبادىء الحرية والعدالة التى دافعنا عنها جنبا لجنب معهم اثناء الحربين العالميتين .

ولنذكر هؤلاء مؤكدين لهم بان شعوبنا قد صممت على ان لا تترك نفسها تخدع بدعاياتهم مرة اخرى ، وبأنه يتعذر عليها الدفاع عن حرية هى محرومة منها .

ان الشعب الجزائرى الذى انشرف بالحديث اليكم باسمه ، قد اكد العزم مثل سائر الشعوب العربية والاسلامية الاخرى ، على ان لا يساند اى بلد ، او اية دولة تبقى على احتلال اراضينا ، وتمنعنا من التمتع بحقوقنا فى الحرية والاستقلال .

واننا لنعلن ، بكل قوة امام الله والناس ، تضامننا مع اخواننا العرب والمسلمين فى كفاحهم المشترك فى المشرق والمغرب للظفر بحقوقنا الشرعية داعين الله القوى القدير ان يثبت اقدامنا ، وان يبارك جهودنا حتى تتحقق أهدافنا وأمانينا .

على الهامش

واخيرا انتصر الجنود الانجليز ، انتصروا على ضفة قناة السويس وفى ميدان كفر ابو عبده ، وهو انتصار رائع جليل احمر له وجه عجوز الامبراطورية العجوز ... فهنيئا لهم ما احرزوا من نصر وما نالوا من مجد ، وما خربوا من بيوت وما حطموا من أثاث ... هنيئا لهم وقفتهم الخالدة ضد العزل من الرجال والنساء ، وهل فى حياة الامبراطورية الغاشمة شىء غير التقتيل والهدم والتخريب ، وهل استطاع جنود بريطانيا ان يقفوا على اقدامهم امام القوة ؟ ان حياة الامبراطورية سلسلة من الهزائم المنكرة ، وما احرزوا نصرا قط الا امام العزل والضعفاء ، فهنيئا لهم نصرهم المبين !!

ان كفر ابو عبدة ليسعده ان تتحرك القوات البريطانية بنفاثاتها وطائراتها ومدافع ميدانها وجحافل جنودها وعددها وعتادها لتخرب خمسة وسبعين بيتا ، وتفجع خمسة وسبعين اسرة ... فاذا كانت قرية صغيرة من قرى وادى النيل افزعت بريطانيا « العظمى » هذا الفزع كله ، فكم يبلغ فزعها واضطرابها من بلاد الوادى كلها ، واى قوة تستطيع بريطانيا حشدها لاخضاع بلاد مصر والسودان لطغيانها ، اذا كانت قرية واحدة قد كلفتها كل هذا العتاد والحشد الكبير ؟..

وان موقف حكومتنا من هذه الاحداث لعجيب ... انها لم تسلح الجند ، ولم تقف امام الانجليز وقفة حازمة ، ولكن معالى سراج الدين باشا وقف موقفا مسرحيا . لقد حمل اللاسلكى الى محافظ السويس امر معاليه بالتقدم ... تقدم يا خولى بابناء مصر شبه العزل من السلاح لتحولوا دون هدم القرية المصرية ... تقدموا باية وسيلة ، وقاوموا باية طريقة ، ولم يكلف معاليه نفسه بتسليح مدينة السويس تسليحا كاملا ... ! فهى اذن مظاهرة مسرحية لتغطية الموقف .

واعجب من ذلك كله ملازمة المليونير احمد عبود باشا لمعالى فؤاد سراج الدين باشا ، وسعادة عبود باشا نصفه مصرى ونصفه انجليزى ، ونحن لا نتهم سعادته بالخيانة ، ولكن نقول انه يحب الانجليز ويخلص لهم ، ويزيد الشك فى نفوسنا ملازمته لوزير الداخلية فى هذه الايام ، فكم من مؤتمر صحفى ترى فيه عبودا بجوار سراج الدين ، وما من يوم إلا ويلازم عبود سراج الدين . فهل اصبح سعادته شريكا لمعاليه فى ادارة دفة وزارة الداخلية ؟

هذه حقائق يجب ان يتنبه لها الناس ، والحكومة تستطيع ان تقف موقفا احزم واكيس .

لقد سمعنا ان الوزارة ستنقل سعادة محافظ السويس الى منصب آخر ، وذلك طبعا لأنه لم ينفذ امر معالى وزير الداخلية بالتقدم والمقاومة . ونحن نطمع كذلك فى ان ينقل رفعة النحاس باشا معالى فؤاد سراج الدين باشا الى وزارة اخرى ، فمعاليه هو المسئول الاول عن هذه النكبات ، لقد ارسل جنودنا الى المعركة بغير سلاح تقريبا ، ونحن فى ظروف عصيبة لا يجدى فيها اللهو ولا المظاهر الجوفاء شيئا ، نريد عملا حاسما ، نريد ان نقاطع الانجليز مقاطعة جدية ، نريد ترك شباب الكتائب احرارا لا تقيدهم الحكومة بقيودها ولا تربطهم بعجلتها . ان فعلت الحكومة ذلك كانت جادة فى محاربة الانجليز اما بغير هذا فان الشك يتطرق الينا فى جدية كفاحها .

اللهم وفق ولاة الامر فينا ، وامدنا بعونك ، وآزرنا بقوتك ، وما النصر إلا من عندك ، فانصرنا على المستعمرين المجرمين .

عبد العزيز الزهيرى

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة مدير ادارة الميزانية واللوازم بوزارة الداخلية لغاية ظهر يوم ٩ يناير سنة ١٩٥٢ عن توريد قش الارز اللازم لحيوانات البوليس بالمحافظات والمديريات والوحدات الاخرى عن سنة ١٩٥٢ وقدره ١٢٠٣ اطنان ، ويمكن الحصول على الشروط من المكتب عاليه مقابل ١٥٠ مليما اجرة البريد وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسون مليما .

١٦١

مختارات من الصحف العربية

نشرت جريدة « الجبهة الشعبية » البغدادية تحت عنوان « خطر الدول الكبرى » مقالا افتتاحيا اختتمته بما يلى :

« ان الشعوب العربية ستقف منكم ايها الحلفاء « الاعداء » موقف المؤمن بحقه وبعدالة قضاياه فى هذه الساعة ، وحين يدق ناقوس المعركة ، وحين تقرع اجراس حرب ضروس ، تلك هى معركة الحرية وهذه هى حرب الاستقلال .

ان الشعوب العربية الآن صف واحد من صفوف العزيمة والايمان رغم هذه « الطفيليات » من الرجال واشباه الرجال ، الذين تعاونوا معكم على اخماد جذوة الحرية وشعلة الاستقلال .

ان الشعوب العربية خط واحد بل خطوط متعددة متراصة من الدفاع عن الكرامة : كرامة الشعوب المغلوبة على امرها ، الشعوب التى ذاقت الامرين منكم ومن افعالكم الجائرة ومن شركم المستطير . هـذا الشر الذى اذقتمونا طعمه « بشوكاتكم » و « بسكاكين » اذنابكم من الذئاب العاوية العاتية العائثة . و « بأظفار » اتباعكم من الكلاب الجائعة السائبة السائمة .

أتركونا وشأننا لنحكم انفسنا وبلادنا كما نريد ، فنحن اولى الناس بمعرفة من يخنق الحريات ومن يحفر القبور ومن يئد الشعور العام !!

أتركونا وشأننا لننام قريرى الاعين فاذا تركتمونا احرارا ايها الحلفاء الغربيون فهناك استقرار العالم وسلام دائم . »

***

ونشرت جريدة « النبأ » الصادرة ايضا فى بغداد مقالا بعنوان « انهيار الجبهة الداخلية واعباء السلم المسلح » ، وهى بتوقيع « الاشتراكى » وهذا ختامها :

« اننا يجب ان نعترف بان الشعب اذا لم يستشعر السعادة والامن ، وان الشعب اذا لم يجد ثمرات جهده عائدة عليه ، واذا لم يجد نفسه على قدم مساواة مع غيره فى اقتسام موارد رزقه كل حسب انتاجه ، وان الارض له وان خيرها له ، وان الشعب اذا لم يجـد وضعه قد تغير فلم يعد كما كان من قبل مطية تسخر لاغراض السادة الاعلياء فى غير مبرر عملى للعلو — اذا لم يجد الشعب هذا كله فانه لن يهمه كثيرا ان يتغير الاسياد ما دام هو غير واجد من الحياة الا العبودية المتواصلة ، وما يسير فى اعقابها من الم وذل وبؤس وحرمان . فماذا عملنا لاشعار الشعب بانه سيد نفسه ، وان خير الوطن له ، وان من حقه ان يعيش سعيداً كريما فى وطنه الذى يجمع بين ابنائه على الحب والسعادة والكرامة ؟

احرى بهذا السؤال ان يوجه الى هؤلاء الحاكمين الذين قاموا فى البلد يخضمون الشعب وثروة الشعب خضمة الابل نبته الربيع ، ويسحقون كرامة الشعب بجبروت مستعار وكبرياء كاذب ممنون عليهم به دون ان يتذكروا ان هذا النهج قد ذهب بريح سواهم فأجهز عليهم عملهم السيء يوم علت كلمة الشعب فكانت هى الحق الذى لا يعلو عليه جبروت الجبابرة المسرحيين . »

***

وكتب الدكتور اديب الداودى كلمة فى صدر جريدة « الفيحاء » الدمشقية بعنوان « ملك مصر والسودان » هذه خاتمتها :

« والآن وقد اعدت وزارة خارجية لبنان اوراق اعتماد جديدة لوزيرها فى مصر ورفعتها الى القصر الجمهورى ليذيلها رئيس الجمهورية بتوقيعه ، ويقرن بالتنفيذ برقيته التى بعث بها الى عاهل وادى النيل وكانت مرسلة الى « الملك فاروق ملك مصر والسودان » . فماذا تفعل حكومتنا ؟ بل ماذا تنتظر لتجارى لبنان فى عمله ؟ ام ان تريثها الذى لا نفهم له معنى مقصود منه ان تعترف الاردن والعراق و ... اليمن قبل سوريا لتحذو حذو هذه الاقطار بعد فوات الاوان ؟

متى يفهم حاكمونا ان دنيا السياسة ليست مقصورة على السرايا والبرلمان ؟ ومتى يدركون ان مد البصر لاستشفاف ما يحدث فى الاقطار الشقيقة وفى العالم الخارجى ، فيه راحة للعين المجهدة ، وبعث للهمم الفاترة وايقاظ للضمائر التى تغط فى نوم عميق ؟ ... »

٥٣ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

الاحد ٢٥ يوليه سنة ١٩٤٩

توبة ارجو ان تدوم

نجحت فى قطع احد العمال عن التدخين ، فقد لقينى منذ أيام فى الفجر وهو يدخن فعاتبته ، ونصحته بالاقلاع عن التدخين فى اسلوب هادىء لين ، وبينت له الاضرار الصحية والمادية والادبية فى التدخين ، فوعدنى بالاقلاع عنه ، ولكنى فى اليوم التالى رأيته عند العشاء مصادفة فى فناء الشكنة وهو يهم بفتح علبة لفائف جديدة ، فعاتبته فى رفق واضح ، فاعتذر بانه اشترى العلبة ، وبعد تدخينها سيقلع ، ولولا وجودها معه لاقلع من الآن ، فسألته عن ثمنها فقال : خمسة وثلاثون مليما ، فسارعت باخراج خمسين مليما من جيبى وقلت : هاك ثمن العلبة واعطنى اياها لأمزقها .. فتردد ، ولكنى ألححت عليه فى معاتبة ومراجعة ، واخيرا اخذت العلبة واعطيته النقود ، واراد ان يرد الى باقى الثمن فرفضت ، وكانت هذه الحادثة كافية فى اقلاعه عن التدخين طيلة الايام التى قضاها معنا ، وارجو ان يصدق فى وعده الى النهاية .

اذاك خير ام شر ؟

استطعنا الآن من حياة المعتقل ان نقهر سلطان الليل ، فالليل كان فى حياتنا قبل هذا مستقرا ومقاما ، وسباتا ومناما ، وامنا وسلاما وراحة واطمئنانا . ولكننا الآن لا نضمن هذا ولو اردناه ، فالانسان عرضة للسهر الطويل والأرق المستمر ، وعرضة لليقظة فى أى لحظة من لحظات الليل ، وهو يسهر فى صلاة القيام (التراويح) ، وينهض للسحور ، ويهب لصلاة الفجر ، وكثيرا ما يهب للتهجد او التلاوة .. ترى اذلك خير ام شر ام مزيج منهما ؟ ...

الاثنين ٢٥ يوليه سنة ١٩٤٩

هل استطيع الاعتراض ؟

تركت سريرى فى الحجرة الصغيرة المستقلة لصديقنا الكريم الاستاذ الطاهر ، ونمت على احد الاسرة الثلاثين فى « العنبر » الكبير الملاصق لحجرة حضرة « الكونستابل » ، فلم اذق النوم لحظة ، لأن حضرته مولع كل الولوع بتدخين « الجوزة » وفيها ما فيها ، وهو لا يدخنها الا مع رفاق يختارهم من الجنود ، ولا تحلو له الجلسة الا اذا رفع احد العساكر عقيرته بالغناء المنكر ،

ومن حوله الجماعة تصفق ابتهاجا واندماجا فى « ساعة الحظ » ، وكانت ضجة الصخب تلاحقنا فلم نعرف الرقاد ، ولم نستطع ان نعترض بطبيعة الحال ، ومن ذا الذى يعارض من اذا قال فعل ؟! ...

يأبى الله ذلك ورسوله

جاءنى احد الاخوان يسألنى وقد ضاق بظلم الظالمين وبغى الباغين فقال : هل تحل قراءة سورة يس مائة وست مرات بنية اهلاك « فلان » الطاغية ؟ فأجبته : ما لمثل هذا نزل القرآن ، ويأبى الله ذلك ورسوله ؟ وثق ان نصر الله قريب ، وانه سيأتى حينما يخيل الينا اننا قد يئسنا منه ، فاقتنع الاخ بكلامى .

امام المسلمين يتحدث !

جلس اليوم الشيخ سيد شهاب الدين التاجر ومفتى المعتقل ، يقول انه قد قابل شقيقه صباح اليوم فى زيارة ، فأخبره شقيقه انه ذهب منذ حين الى شيخ الازهر الشيخ الشناوى يرجوه ان يتوسط للافراج عن اخيه لعدم وجود اتهام ضده ، فلما علم الشيخ الاكبر ان الشيخ سيد من الاخوان قال لشقيقه غاضبا . لالا ... ان هؤلاء الاخوان المسلمين مجرمون يستحقون اكثر مما هم فيه ، فتألم الرجل وقال له : اذا كنت انت يامولانا تقول هذا عن دعاة الاسلام فماذا يقول غيرك اذن ؟ ... يامولانا لهم الله ! وخرج حانقا .

وأخذ القوم يقسون فى نقد شيخ الازهر ، وحاولت ان اخفف الحدة فما وجدت سميعا !

سبحان من له الدوام !

كنا فى صلاة القيام ، وقاربنا الانتهاء منها ، وإذا البشرى تقبل كأنها مسك الختام لشهر الصيام .. لقد سقطت وزارة الارهاب .. لقد بطل السحر والساحر ، لقد انقلب الحاكم العسكرى المطلق فى مثل لمح البصر شخصا ضعيفا عاجزا لا حول له ولا قوة ، ولا جبروت ولا سلطان ، لقد خرج ابراهيم عبد الهادى باشا من الحكم وجاء حسين سرى باشا ليؤلف وزارة قومية .

سبحان من له الدوام ... من كان يظن ان هذا سيحدث : وبمثل هذه السرعة ، وبمثل هذه المفاجأة ... اذن فقد فتحت ابواب الفرج ، واقبلت تباشير التيسير .

وعلى الرغم من عذوبة البشرى وجلالها ، لم نسرف فى اظهار الفرح بها .

الى كتائب التحرير

يقول الله تعالى : « يأيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم . » ويقول الشاعر الحكيم :

وحسن ظنك بالايام معجزة
فظن شرا وكن منها على وجل

إن سوء ظنك بأخيك إثم ، وحسن الظن بعدوك إثم ، وان الغد من الايام يكن لك المفاجآت ، فان كنت سليما صحيحا فاجأك بالفقر والحاجة ، وإن كنت قويا فاجأك بالضعف ، وإن كنت عاملا فاجأك بالعطل والبطالة ، فكن على حذر منه ، واعد له العدة ، خذ من صحتك لمرضك ، ومن غناك لفقرك ، ومن قدرتك لضعفك ، ومن شغلك لفراغك ، فهو كالعدو ، إن امنته خانك ، وإن احسنت به الظن أساءك .

والمؤمن بين عدو امامه ، واخ وراءه ، فليأخذ حذره واسلحته لعدوه ، وليحسن الظن بأخيه مادام يظهر حسن نيته ، ويقدم الدليل تلو الدليل على معونته ، فان بدا منه مايخل بواجب الاخوة ، وجه اليه ضربته القوية ، حتى يكون ظهره محميا مصونا ، وحتى لا يقع بين حجرى الرحى مطحونا ، فالمؤمن كيس فطن لا يؤخذ على غرة ، ولا يغلب من قلة .

الشهداء — محمد احمد داود

يا فتى الهيجاء

يا فتى الهيجاء قم لبى النداء
كن جريئا لا تقصر بالدماء
درة الشرق صحت من نومها
ان صحو الحر عزم ومضاء
ردد الصوت بنوها وانثنوا
يسرعون الخطو يبغون اللقاء
حطموا القيد ليوثا طلبوا
عزة الموت سبيلا للجلاء
وتراموا بين احضان الوغى
غير هيابين ارضا او سماء
يا جنود الحق يا فخر الورى
فى طريق الحق عز واباء
اقدموا فالله يرعاكم وفى
جنة الخلد سيحيى الشهداء

عبد المجيد عبد الفتاح الالفى
معهد شبين الكوم

مناجاة ...

يا الها جل فى الدنيا وفى الاخرى علاه
يا رؤوفا يا رحيما ليس للكون سواه
يا سميعا يا عليما يا مجيبا من دعاه
كن نصيرى يا إلهى فى ملمات الحياه
واجرنى يوم حشر ابتغى فيه النجاة
قد خلقت الكون من انس وجن ونبات
ودواب وطيور ورياح عاصفات
وبحار ورمال وجبال راسيات
كلها سبحت باسمك يا رب المعجزات
لك ربى كل تقديس وصوم وصلاة

الحامول — فوزى احمد سلام

مشاكلنا وعلاجها

من اهم مشاكلنا فى الوقت الحاضر المواصلات فكم فقدنا رجالا كنا احوج ما نكون اليهم بسببها ، ولعل مصرع الرجل التقى الشيخ ابى العيون — رحمه الله — ليس ببعيد .

وليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل فقدنا ايضا اخلاقنا واعصابنا ، وقد يدهش القارىء حينما نذكر ذلك ويقول : وما صلة المواصلات بالاخلاق ، ولكن لا دهشة ولا غرابة عندما تعرف ان كثيرا من الشباب والرجال يندسون فى الزحام وقد اختلط الجنسان ، وتقع امور يندى لها جبين الحر الابى . وكم وقعت منازعات وحصلت مشاغبات فهذا اتلف حذاء ذاك ، وذاك مزق ثياب هذا وهلم جرى .

والسؤال الذى يجرى على كل لسان هو : ما السبب فى هذا الازدحام الشديد ؟

والجواب الطبيعى هو ازدياد السكان وبقاء عدد المواصلات كما هو . بل ربما نقص مع الزمن . فمثلا شركة الترام ، وهى وسيلة المواصلات الرئيسية الآن بالمدينة ، هل ادخلت اصلاحات ما على عرباتها ؟ هل حاولت ان تسمع شكوى لاى مخلوق ؟

الجواب لا .. لا !!!

ونسأل لماذا لم تعر الجمهور أى اهتمام ؟ ونجيب لانه لا يوجد رقيب عليها يحاسبها .

ونكرر السؤال ونقول : واين الحكومة ؟ واقول وانا فى انتظار الجواب .. ما المسئول عن هذا باعلم من السائل .

ونترك الترام الى (الاوتوبيس) الذى يجب ان يكون الوسيلة الاولى للمواصلات .. مثل البلاد الاوربية التى تضم مدنها اضعاف ما تحويه القاهرة ، ولكن لا ازمة مواصلات فيها وذلك لكثرة السيارات وضخامتها ونظافتها واتساعها .

ولعل من اهم اسباب هذه المشكلة ازدحام الشوارع بمائة لون من انواع المواصلات ، مثل عربات (حنطور — وكارو — وبداخ) ، هذه الانواع المخزية القديمة التى تدل ان دلت على تأخرنا وتمسكنا بالعتيق من المواصلات .

والعلاج الذى اقترحه خوفا من اطالة الحديث هو ما يأتى .

١ — تخصص للموظفين عربات حكومية كبيرة ولو بخصم ثمن المواصلات من كل منهم .

٢ — تخصص للمدارس وخاصة البنات والاطفال عربات لتوصيلهم الى منازلهم من مدارسهم وبالعكس .

٣ — تأميم جميع وسائل المواصلات ، وان صعب التأميم فيجب ان تراقبها الحكومة مراقبة شديدة .

٤ — تحول العربات (الكارو والحنطور) الى المدن الاخرى فتحصل الفائدة المزدوجة ، ويزداد الرزق من جهة ، وتنظف الشوارع الهامة بالمدينة من جهة اخرى .

٥ — يوقع العقاب الشديد على كل من يخالف ذلك سواء من الشركات او الجمهور .

هذا هو العلاج الشافى من هذا الداء العضال فهل من سميع !

عزت حماد منصور

***

« منبر الشرق » — الذى نعلمه من مصادر موثوق بها ان شركة الترام لديها الكثير من العربات الحديثة المريحة ، ولكنها مصممة على عدم اخراجها حتى ترضى الحكومة برفع سعر الركوب الى عشرة مليمات .

الى الله ...

رب ان البلاد ارهقها الظلم وحاقت باهلها البأساء
رب ان الصدور احرجها الوجد واودت بحلمها الارزاء
فتدارك بلطفك النيل حتى لا تجارى حياة مصر دماء

« وطنيق »

من وحى الساعة

الاقلام

نابت عن الاسياف حتى تنجلى   ظلم قد انعقدت على الابصار
والله ما عاد الكلام بنافع   أبدا ولن يغنى عن الافعال
ان الذى قد قلته   مما اريد قليل
لو كنت سيفا فى يدى   لعرفت كيف اصول

توحيد الجهود

سيمضى الركب قدما للامام   ويندمج المخلف فى الزحام
وتصبح ايها الوادى عزيزا   بنا بجهود ابناء كرام
ما عاد يلهى هذه الا   جيال احزاب تسف
ما دام الاستقلال غا   يتنا لماذا نختلف

الانجليز

إذا رأيت حروبا   فابحث عن الانجليز
فلا اراكهمو الله   عندكم فى عزيز
قد هدد الامن منهم   بحث وراء الكنوز
واصبحوا خير رمز   للشر بين الرموز
صانعوا الحرب هل هى الحرب قامت   ام تريدون حرفة للرجال
امر عرفناه فى اعدائنا ابدا   لا يغلبون اختيارا طالما غلبوا

الوحدة

آمنت بالوادى ووحدته   ايمان معتز بفطرته
اهلا بوادى النيل متحدا   يختال مزهوا بوحدته
واد له اسد ستحرسه   وتموت فيه فداء لحمته
هل حسبوا الوادى بنا ذرة   تقسيمها يحتاج بعد النظر
فضمنوا الاوراق ارقامهم   وجعلوا الآلات جهل البشر
و « هاو » مما يقذفون به   هيهات يمحون خطوط القدر
الوحدة الكبرى تصير حقيقة   لتصدكم كالصخرة الشماء
وعلى كواهلها تحطم حلمكم   بددا وذاب وخاب كل رجاء الجلاء
وغدا إذا استعصى جلاؤكمو   سنحل بالايمان عقدته
نريد جلاء ناجزا يحقن الدما   جلاء بلا شرط وليس مقيدا
جلاء عن الوطان لامصر وحدها   ولكن عن الوادى ليبقى موحدا
أجلاء عن القنال طلبنا   أم جلاء الى ضفاف القنال
وحدة النيل والجلاء او المو   ت اذا لم يكن من الموت بد
انا نصر على الجلاء ووحدة ال   وادى ونحن بأرضنا احرار
أغلى نيشان
بقعة حمراء فى صدر شهيد   ارخص النفس واغلى الوطنا
بقعة لما رأتها عينه   ظل يبكى من سرور وهنا
وقضى فى فرحة غامرة   مثلما يقضى الذى نال المنى

« شاعر الجلاء »

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

مدارس الفرير للمرة الرابعة :

كان لما كتبناه عن مدارس الفرير بالاسكندرية رجة عميقة الأثر ، وقد حصلنا على معلومات جديدة ولدينا الأدلة على صحتها .

تتركز ادارة هذه المدارس بالاسكندرية فى كلية سان مارك ، وبالاخيرة قسم داخلى ينام فيه الطلبة ، ويلاحظ ان اكثرهم من سراة المسلمين ، والظاهرة العجيبة فى الامر ان اكثرهم من اسر الوجه القبلى الغنية ، وهى اسر تزهو بأن ابناءها يدرسون فى مدارس اجنبية غير مصرية ، وبهذا يتخرج الفتى وهو جاهل بقوميته متنكر لأصله وفصيلته . فهؤلاء الضحايا يتركون ودائع وهم فى سن الطفولة الغضة بين ايدى هؤلاء الفرير يتولون توجيههم دون رقابة من الحكومة او الأهل .

وتجرى هذه المدارس مع تلاميذها على سنة « الاعتراف » Confission وتتلقى منهم الأسرار التى يعترفون بها — وتجرى على هذا يوميا . بل وتنتزع الاولاد انتزاعا من الدروس ليذهبوا الى مكان الاعتراف ليدلى كل منهم بما يعرف ، وقد لوحظ ان كثيرين من هؤلاء ينصبهم الفرير عيونا وجواسيس على زملائهم وعلى المدرسين ، فيحولونهم بهذا الى اداة رهيبة خبيثة ، ويلاحظ كذلك ان من هؤلاء من يتحولون عند كبرهم الى آلات مخربة متجسسة تعمل ضد البلد ومصلحة الوطن .

كما ان هذه المعاهد تشجع التلاميذ على لعب الميسر والمراهنة حيث توزع عليهم اوراق « يا نصيب » رغم انف القانون والحكومة ، كما تبتز منهم نقودهم باسم « التانبولا » ، ولا يتورع الفرير منهم عن اقتحام الفصل اثناء التدريس ليجمع من هؤلاء الابرياء نقودهم المحدودة ، وبهذا ينشأ الفتية وقد اشربوا فى قلوبهم حب المقامرة والمراهنة .

فاذا اضيف الى هذا ان الطلبة والفرير يأكلون معا على مائدة واحدة ، وان الفرير يشربون الخمور والأنبذة اثناء الاكل وفى كل حفل امام هؤلاء الصبية ، فمن الطبيعى ان التلميذ يتشكل طبقا لما يراه من معلمه . لهذا نجد ان كثرة الخريجين يشربون الخمر ويأكلون لحم الخنزير طبقا لما تعودوا عليه فى المدارس .

بقيت ملاحظة أخرى تسترعى الانتباه ، هى ان اغلب تلاميذ هذه المعاهد لايعبأون بأمر وطنهم ولا شأن لهم بمجريات الحوادث ، ولهذا لا يثورون ، ولا يخرجون فى مظاهرة ، او يحتجون احتجاجا بالطرق النظامية . فهم فى واد والبلاد فى واد آخر . مما يدل على ان النخوة الوطنية قد انتزعت منهم انتزاعا .

ومن المآسى ان نفوذ هذه المدارس فى الادارة الحكومية بلغ حدا زائدا . وعن طريق هذا النفوذ ، وعن طريق كثيرين من ابنائها الذين يعملون فى اخطر المناصب والوظائف ، تستطيع ان تقضى ما تشاء من المصالح حتى وصل الامر الى الحصول على الجنسية المصرية لاجانب يعملون فى مدارسها ولا يمتون للبلاد بأية صلة ، بل هم فرنسيون قلبا وقالبا ولا يعرفون كلمة واحدة من العربية .

إننى وقد كتبت فى هذا الامر وكشفت عن بعض المخازى التى تجرى خلف جدران هذه المعاهد ، اشعر بأنى قد القيت المسئولية على الحكومة والشعب وعلينا فورا ان نطهر البلاد من امثال هذه الادران ، خاصة ونحن مقبلون على حد فاصل فى تاريخنا السياسى .

احمد موسى محمد

المنصورة

◎ احتشدت المنصورة فى السرادق الكبير الذى اقامه الحزب الاشتراكى ، ترحيبا بمقدم رئيسه حضرة المجاهد الكبير الاستاذ احمد حسين فى مساء الاحد الماضى . وكان يتولى النظام والاشراف على راحة المدعوين الدكتور محمد بيبرس ، وقد افتتح الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم تعاقب الخطباء ، وهم الاساتذة : الدكتور سعيد ابو بكر ، وتوفيق بس ، ومحمد حلمى الفندور ، وابراهيم شكرى . واخيرا ختم الحفل الاستاذ احمد حسين بكلمة من كلماته الحماسية الرائعة ، كان لها اجمل وقع فى النفوس . وقد تناول العشاء فى دار الدكتور محمد بيبرس هو وصحبه الامجاد ، ثم غادروا المنصورة الى شربين ومنها الى منية النصر .

◎ اجتمع اعضاء الجمعية العامة للشبان المسلمين بدار ناديهم ، وقد تقرر فى هذا الاجتماع قبول حضرات الذين تقدموا بالتماس قبولهم اعضاء بالجمعية ، وتأليف لجنة للدعاية برياسة الاستاذ محمد محمود وكيل الجمعية ، وتنظيم محاضرات عسكرية تعليمية ، ومحاضرات دينية تثقيفية والاتصال بجبهة الكفاح الشعبى للاسترشاد بها على مقاطعة البضائع والبنوك والشركات الانجليزية .

« جبر »

ابو كبير

◎ لا حديث للناس اليوم الا عن العدوان الوحشى البريطانى ، والروح المعنوية والحمد لله قوية ، واجرام المستعمرين دليل افلاسهم ، وقى الله الكنانة كل سوء .

السنهوتى

الزقازيق

◎ احتفلت الهيئات الاسلامية ، والافراد ، والجاليات الايرانية والتركية ، وشركة اوتوبيس الشرقية فرع الزقازيق بذكرى ميلاد النبى الكريم .

شكرى

الحامول

◎ زار معالى وزير الشؤون الاجتماعية الاستاذ عبد الفتاح حسن ، ووكيلها الاستاذ محمود كمال ابو النصر ، تفتيش مصلحة الفلاح بسرس الليان وقد قوبل الوزير والوكيل بالترحاب من نائب الدائرة الاستاذ حسين عطية ومن الاهلين .

فوزى احمد سلام

سرسنا

◎ حددت وزارة الزراعة نسبة زراعة القمح بـ ٤٠ ٪ والكتان بـ ١٠ ٪ هذا العام .

◎ يرجو الاهالى فصل معهد منوف الدينى عن معهد شبين الكوم .

◎ جرت انتخابات شياخات المنوفية يوم ١٢ ديسمبر الجارى .

عبد الفتاح

الاوكار الانجليزية

دفعت الوطنية لفيفا من ابناء الوطن المثقفين بمنوف ، الى انشاء معاهد علمية لاستقبال طلبة مدارس الارساليات الانجليزية ، بعد ان صمم الشعب على مقاطعتها ، وقد بدأت الدراسة فيها منذ يوم ٨ ديسمبر الحالى ، واصبحت معاهد الانجليز خاوية .

مطالب وشكايات

يأكلون اموال الفقراء ...

— عرف اجدادنا القدماء بالكرم وحب الخير ، ومن اولئك المرحوم عبد الرحيم عبد الله فواز بالعسيرات ، فقد اوقف قبل وفاته مائة فدان للانفاق على الفقراء والمعوزين وذوى الحاجة ، كما اوقف احد عشر فدانا للصرف على المسجد الذى بناه قبل وفاته .

ومنذ ثمانية اعوام اغلق دوار الضيافة ، وحرم الفقراء من ثمرة هذا الوقف ، وتسأل عن السبب فيقول لك نظار الوقف اننا نبنى الدوار ، فهل يعقل ان ايراد مائة فدان فى ثمانية اعوام لايكفى لبناء الدوار ؟ ان هذا الايراد يبلغ فى الاعوام الثمانية ٣٢٠٠٠ جنيه لو فرضنا ان ايجار الفدان ٤٠ جنيها ، وهو فوق ذلك بكثير .

يقول حضرة احمد عبد الله فواز فى رسالة له : ان ايراد هذا الوقف لا ينفق فى اطعام الفقراء ، وانما ينفقه نظاره على النساء والموائد الخضراء وشرب الخمور والحشيش .

لذلك نرجو من وزارة الاوقاف اجراء تحقيق عاجل ، وتعيين ناظر يرعى حقوق الضعفاء ولا يأكل اموال الناس .

منطق معكوس

— عندما شرع فى تكوين الكتائب تبرع لها الفقراء والضعفاء بما يملكون ، وضن الاغنياء بالانفاق فى سبيل الله .

ومن العجيب ان الطاغية الموتور تشرشل رئيس وزراء بريطانيا المنحلة ، تبرع بجزء كبير من مرتبه يخصم منه شهريا حتى ينجلى الموقف بينه وبين مصر ، ألم يكن من الواجب على ولاة امورنا ان يتنازلوا عن جزء من مرتباتهم هم ايضا للكفاح الوطنى مثلما تبرع هذا الطاغية للفتك بالآمنين .

نحن نطالب وزراءنا ان يكونوا قدوة للناس .

محمود امين سعيد

إلى وزير التموين

— « السمان على حسين » رجل يعول اسرة كبيرة ويعمل بمكتب تموين البلينا متطوعا منذ سنة ونصف سنة ، ويرجو تعيينه ساعيا بالمكتب حتى يستطيع ان يعيش ، فلعل معالى وزير التموين يشمله بنظرة عطف ورعاية .

ادفو

◎ بعد ان ادى فضيلة الشيخ احمد عبد الجواد قاضى محكمة ادفو الشرعية واجبه ونظر فى القضايا ، توجه الى الفندق وهناك قضى نحبه فجأة ولقى ربه . وقد قام الموظفون والتجار والاعيان والاطباء بواجبهم وعلى رأسهم حضرة المأمور ورجال الادارة ، فغسلت الجثة وحنطت وقام وفد من ابناء ادفو ورافق الجثة الى مثواها باى تيج ، وكان من بينهم حضرات الشيخ هاشم احمد ، والشيخ حامد عشرى رئيس شعبة المحطة للاخوان ، والشيخ عبده محمود وعبد العزيز احمد ، والخواجة بساده . ومما يذكر مع الاسف ان الفقيد كان على موعد مع بعض قضاة المحاكم الشرعية للسفر معهم من ادفو الى قنا ، فلما وصل القطار الذى يقلهم غمرهم الأسى حين وصلهم نعيه ، ثم واصلوا السفر وحدهم .

الزعيم

ملوى

◎ احتفلت الهيئات بذكرى زعيم الانسانية محمد ﷺ ، فاستذكر الناس سيرة المجاهد الاول الذى علم البشرية معانى العزة والاباء والكرامة ، وهدى الناس الى الخير .

الصناديقى

البلينا

◎ ساء بعض الجهات — التى استمرأت ابتزاز اموال اولياء امور الطلبة عن طريق الدروس الخصوصية — ان ينظم الاخوان دراسات مسائية مجانية لهم ، فمتى يفهم هذا البعض رسالته ويبتغى بها وجه الله وحده ؟

عبد المنعم

نجع حمادى

◎ استبشر الناس بعودة حضرة الملازم اول محمد عز الدين الامير ضابط بوليس الدرب لجهوده فى الضرب على ايدى العابثين بالامن .

الراوى

طما

◎ قرر المجلس البلدى بطما يوم اول ديسمبر الماضى بجلسته المنعقدة برئاسة الاستاذ احمد عبد الباقى جوده مأمور المركز اطلاق اسم « الشهداء » على شارع من الشوارع الهامة بالمدينة .

المنشاة

◎ نشكر حضرة الدكتور فرنسيس البغدادى لعنايته بنا اثناء المرض ، كما نهنئه بترقيته الى الدرجة الخامسة اكثر الله من امثاله .

ابو الوفا حسن ملماط

اخبار جامعية

— يجرى العمل فى المعسكر الجامعى على قدم وساق وبنظام فى غاية الروعة والدقة .

— تسود الطلبة بالمعسكر روح وطنية حماسية قوية دفاقة .

— تتنافس الكليات المختلفة فيما بينها فى الاقامة بالمعسكر ، وتضرب كلية الهندسة الرقم القياسى دائما .

— اجريت بنجاح تجارب استعمال المواد الناسفة والالغام من عمل كليتى الصيدلة والعلوم .

— يقود المعسكر المؤمن المجاهد اليوزباشى حسن دوح بليسانس الحقوق ، وهو من كبار مجاهدى فلسطين ، وقد انتخب اخيرا فى الاتحاد ، ونال ثقة منقطعة النظير .

◎ افل نجم الحزبية البغيض من الجامعة ؟ وتألف الاتحاد — او كاد — بعيدا عن الاهواء .

— اسفرت انتخابات الاتحاد عن نصر مؤزر للاخوان المسلمين ، والنتيجة حتى الآن كالآتى :

الهندسة :	نال الاخوان	٧	مقاعد من ١٠
التجارة :	» »	٨	» » ١٢
الحقوق :	» »	٧	» » ٨
العلوم :	» »	١١	» » ١١
الزراعة :	» »	٨	» » ٨
دار العلوم :	» »	٨	» » ٨

— يقال ان ثمة تفكير فى اعادة انتخابات كلية الهندسة لحاجة فى نفس يعقوب . فهل هذا صحيح ؟

— انا عبد المحسن عويس شعباش من هور مركز المحرص فقد ختمى منى من مدة خمسة عشر يوما ولم اكن مدينا لأحد وقد جددت بدله .

— فقد ختم سعد الباز محمد من الشوافين مركز كفر صقر شرقية منذ شهر وخالى الديون فاذا ظهرت به اوراق تعتبر مزورة وسيجدده .

ضحايا الوحشية الانجليزية بالسويس

منذ ٣ ديسمبر الجارى

لمراسلنا تليفونيا :

نذكر فيما يلى اسماء شهدائنا الابرار الذين قضت عليهم البربرية الانجليزية فى مدينة السويس منذ ٣ ديسمبر الجارى ، تغمدهم الله برحمته ورضوانه ، وخذل الطاغوت البريطانى واذل دولته ، وهم :

فريد يسرى ، محمد طه النورى ، نظير بخيت خير واجد ، عبده عبد الحميد الجندى ، السيد بكرى الجلفى ، محمد متولى السكرى ، فوزى ابراهيم عبد العاطى ، ابراهيم محمد عبد الله ، محمد احمد حسن ، مدين محمد الطوخى ، العربى محمد ابو سيفين ، عبد الفتاح البلاوى ، سعد عثمان على ، حنفى زهران ، محمود عبد اللطيف يوسف ، حلمى درويش الدكرونى ، محمد عبد الله ، شمعة عبد الله ، السيد محمد سليمان ، سعد خليل ابو النجا ، عبد الحميد عبد الحق ، على ابو العينين ، محمد محمد البحرى ، محمد ابراهيم المنشاوى ، بهى الدين حمدى ، خديجه زكى جمعة ، ابراهيم محمد العدل ، محمد محمد حسين ، يوسف حسن احمد ، احمد عطيفى ، حسين عزازى ، احمد وهبه ، عبد الله عبد المنعم فراج ، فريدة وهبه ، احمد حسن يونس ، ابراهيم شمس الدين ، احمد ابو سكين ، احمد جاد الحق ، منقريوس حنا ، عبد الحميد السباح محمد ، حسين عبد الله على ، لطفى عبد الرحمن ، احمد بدوى ، ايمان السيد الوكيل ، حسن احمد عبد العال ، ابراهيم ابو سيفين ...

وقد قرر المجلس البلدى منح ١٥٠٠٠ جنيه لانشاء مقبرة واقامة نصب تذكارى للشهداء بحديقة المدرسة الثانوية للبنات .

وكما ضحت السويس بشهدائها ، ضحت كذلك بخمسة وسبعين منزلا عامرا بالسكان بكفر احمد عبده والكفور المجاورة لوابور المياه الانجليزى ، بقوة السلاح الغاشم وبطريقة نسف الالغام . واستغرق الهدم واقامة كوبرى امام الوابور وتعبيد الطريق ، يومى السبت والاحد .

وقد ترك كثير من الناس فى هذه المنطقة بيوتهم تحت جنح الظلام ، وحتى اليوم نشاهد الكثيرين يفرون من وجه الحديد والنار ، يقصد بعضهم مع اسرهم المدينة ، والبعض الآخر يرحل الى جهات اخرى .

والحالة على العموم غير مستقرة ، ولولا رحمة الله بابناء السويس إذ قيض لها رجالا مخلصون لها فعملوا على حمايتها ، لكانت العاقبة اوخم ، فهى محصورة ومحاصرة بين البحر الاحمر وجنود الانجليز .

ورجاؤنا لاصحاب الاملاك الخالية بالسويس ان يفتحوها لاولئك المنكوبين رحمة بهم وتقديرا لتضحياتهم .

ركن الريف

بلبيس مرة اخرى ..

لمندوبنا الخاص :

حيا الله بلبيس ، انها بلد طيب كريم ، يلمس الزائر لها روحا اسلامية فياضة بمعانى الاخلاص لله وللرسول . هذه ثالث زيارة لها ، وفى كل مرة نلمس تقدير ابنائها « لمنبر الشرق » ورسالته ، ونلمس ايمان ابنائها بدعوة الحق والحرية والقوة .

إن الروح المعنوية فى بلبيس قوية ، وهى كسائر بلاد الشرقية تعتبر نفسها الخط الاول فى الدفاع عن الوادى ، ولقد حاول الانجليز فى الاسبوع الماضى التسلل اليها عن طريق الصحراء ، ووصل فعلا بعض العسكريين البريطانيين الى القرب من مطار بلبيس ، ولكن يقظة الجند حالت دون تحقيق غايتهم ، إذ لمح جنود الحراسة اضواء سياراتهم الحربية ، فأبلغوا القيادة المصرية فحاصرتهم ، وقبضت عليهم وصادرت سياراتهم واسلحتهم ورحلوا للتحقيق معهم !

ولبلبيس مطالب كتبنا عنها فى زيارتنا الاولى لها ، ونحمد الله تبارك وتعالى إذ كان لكلمتنا السابقة اثرها لدى ولاة الامور ، فأصلح كوبرى الرشاح ، ومنعت الحفلات الماجنة فى « رست هاوس » ، يوم كان قائما قبل الاحداث الجارية ، واستجابت الشؤون لكلمتنا فسجلت جماعة البر ، وهى تستنجز اليوم معالى وزير الاوقاف وعده بانشاء المسجد الكبير ، وهو المسجد الاثرى العتيق الذى وعد معاليه باعادة بنائه وتبرع له من ماله .

وللاخوان المسلمين هناك نشاط فى الدعوة الى الله ، ويرأس المنطقة الاخ الاستاذ احمد على البطريق وهو من اسرة كريمة وله مجهود كبير فى تحقيق دعوة الاسلام ، يعاونه نفر من العلماء والشباب الفضلاء ، امتلأت نفوسهم بحب الله ورسالته . نصر الله دعوته واعز كلمته ، وحقق آمال المسلمين فى الدنيا والدين .

جولة هـذا الاسبوع

يزور الاستاذ عبد العزيز الزهيرى ظهر الاربعاء ١٢ ديسمبر الجارى مدينة بنها ، فنرجو من حضرة الاخ الكريم الاستاذ محمد بك عبد الحليم عيسى ، وفضيلة الشيخ سيد راضى ، وحضرات الاخوان مؤازرته فى مهمته .



صورة « نبيل » نجل عزيز بك حجازى ، من اعيان ناحية قرملة مركز بلبيس .

— فى مساء الخميس الاسبق سافر مراسلنا بالزقازيق مع ولديه الى القاهرة وهطلت الامطار وهم فى الطريق وتوقفت السيارة امام قرملة ، فلجئوا الى احد المقاهى البلدية لتقيهم المطر ، وعلم بذلك حضرة عزيز بك حجازى فأرسل ولده نبيل مع بعض افراد اسرته وشمل مراسلنا بعطفه ، واكرمه بضيافته ، وهو شعور نبيل يستحق التقدير .

جاءتنا رسالة « صوت بلبيس » التى يصدرها الاخ الاديب جمال الدين مكاوى ، وهى ابحاث مختلفة فى الجهاد تتفق مع اوضاعنا الراهنة ، وما يجب علينا نحو ديننا وبلادنا ، كتبها نفر مشكور من الشباب المثقف الغيور .

أهم أنباء الأسبوع

◎ عرضت روسيا على بعض الدول العربية ان تعقد معها معاهدة عدم اعتداء، ولم تبت الدول العربية بعد فى هذا العرض مع ان مصلحتها توجب المبادرة بقبوله.

◎ قالت الدوائر الدبلوماسية الانجليزية ان الغاء المعاهدة يعنى اعلان الحرب، وان انجلترا تعامل مصر على هذا الاساس.

◎ احتجت الحكومة المصرية بشدة لدى هيئة الأمم المتحدة على وحشية الانجليز فى هدم السويس، وبذلك تكون قد قامت بواجبها كاملا.

◎ قال المتحدث الرسمى باسم وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة ان ضعف ثقة مصر فى الامم المتحدة يجعلها لا تعرض عليها قضيتها.. ولا تزال حكومة مصر تدفع بسخاء ما تطلبه منها هذه الهيئة التى لا يرجى منها لنا الا الشر.

◎ بلغت براعة الانجليز الحربية حدا يفوق كل ما يمكن تخيله، اذ انفجر احد الغامهم فى جنودهم فقتل منهم ٨٥ كلبا.

◎ يستخدم الانجليز اليهود للتجسس على المصريين، ويقوم الانذال الجبناء بهذا العمل الدنىء بهمة ونشاط.

◎ تبينت حكومة مصر انها كانت مخدوعة فى بعض البلاد التى ظنتها صديقة، وعلى رأس هذه البلاد اليونان.

◎ بالرغم من تأكيد الانجليز انهم فى حالة حرب مع مصر، فان حكومتنا الرشيده جـدا ظلت تبحث ساعات وساعات مسألة قطع علاقاتنا معهم.

◎ ظهرت غرائز الانجليز الموروثة عن اسلافهم الملاعين فيهم اثناء اعتدائهم المنكر على كفر عبده، فقد سرقوا كل ما وصلت اليه ايديهم من ممتلكات الاهالى.

◎ قال رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس وزراء مصر المنكوبة بمناسبة المولد النبوى: «اننا لن نقف جامدين أمام الجرائم التى تتكرر كل يوم.» وقد ارتعدت فرائض الانجليز لهذا التهديد.

◎ استطاع طلبة كلية العلوم بجامعة فؤاد الاول ان ينتجوا قنبلة شديدة الانفجار اطلقوا عليها اسم «قنبلة افلاطون».

◎ قرر معالى وزير الدولة تشكيل هيئة عليا للتدريب العسكرى لتضع نظاما للتدريب وتشرف على تنفيذه.

◎ يؤكدون ان معالى وزير الحربية والبحرية قد عقد اتفاقات لتسليح الجيش المصرى عن غير طريق انجلترا طبعا.

فى محيط الإخوان

زيارة المرشد العام لشبين الكوم

لمراسلنا الخاص الاخ عبد المنعم شوقى:

— زار فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ حسن بك الهضيبى شعبة الاخوان بشبين الكوم يوم الجمعة الماضى، وقد ادى فضيلته صلاة الجمعة بمسجد المتولى، وكان بصحبته الاستاذ سعيد رمضان، والاستاذ سعد الوليلى سكرتيره الخاص، والاستاذ عمر التلمسانى، وكان خطيب الجمعة الاستاذ سعيد. وبعد الصلاة القى الاستاذ سعيد كلمة جامعة عن حياة الرسول الكريم، ثم تلاه فضيلة المرشد العام بكلمة قصيرة شاملة توجه فيها بنصيحة كريمة الى الاخوان الذين احتشدوا بالمسجد وضاق بهم رغم اتساعه الشاسع فقال: «اصلحوا انفسكم يصلح الله حالكم.» ثم بايعه الاخوان جميعا ويزيد عددهم عن سبعة آلاف نفس، بايعوه على نصرة الاسلام والوطن وعلى الجهاد فى سبيلهما بكل مرتخص وغال. ثم توجه لزيارة بعض الاخوان حتى حان موعد صلاة العصر فصلاها بمسجد الاخوان ومعه اخوان المنطقة، وبعد تناول الغداء، ودع فضيلته بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.



فضيلة المرشد العام اثناء خطبة الجمعة ...



... واثناء المبايعة بمسجد المتولى

ويرى مع فضيلته حضرات الاساتذة سعد الوليلى، وسعيد رمضان، وعمر التلمسانى، ومراسل «منبر الشرق»، وغيرهم من الاخوان الاعزاء.

— زار منطقة الاخوان ببنها فضيلة المرشد العام، بدعوة من رئيس المكتب الادارى بالقليوبية حضرة الاخ الكريم الاستاذ محمد بك عبد الحليم عيسى، وسننشر تفاصيل هذه الزيارة فى العدد القادم ان شاء الله.

حفلات المولد النبوى الكريم

— احتفلت بالذكرى الطاهرة شعبة الكتيبة ببلبيس وكان مندوب المركز العام فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى.

— واحتفل الاخوان بطهطا بالذكرى يوم الاحد الماضى بدارهم.

— وكان من خطباء حفل الاخوان بذكرى المولد بطها حضرات: فضيلة الشيخ احمد شريت مندوب المركز العام، والشيخ احمد عبد الخالق اسماعيل الواعظ، والشيخ احمد عزوز المدرس، والاستاذ طاهر منير، والشيخ عبد ربه عميرة، والاستاذ احمد عبد الباقى جوده مأمور المركز.

— واحتفلت جميع شعب منطقة البلينا فى هذا الاسبوع بالذكرى الطاهرة.

— وزار فضيلة الشيخ سيد سابق منطقة الاخوان بنجع حمادى مندوبا عن المركز العام وخطب فى حفل ذكرى المولد النبوى بها.

— واحتفل بمسجد طه بالمحلة الكبرى بالذكرى الكريمة وخطب المحتفلين فضيلة الشيخ يوسف القرضاوى.

— زار الاساتذة محمود يحيى، وسعيد الشافعى، وسيد محمد راضى شعبة ميت سهيل بمنطقة منيا القمح، وحاضروا الاخوان والقوا كلمات مناسبة فى مساجدها.

— وزار فضيلة الشيخ راضى بلدة العزيزية والقى خطبة الجمعة فى الجهاد بمسجد ابى النصر.

— وزار الاساتذة عبد اللطيف عفيفى، وسيد محمد راضى شعبة كفر الشموت ليلة الخميس، وتحدثا فى ذكرى ميلاد حضرة النبى. كما القى الشيخ راضى خطبة الجمعه فى الذكرى الخالدة بمسجد الصيرفى ببنها.

***

— سجل كثير من شباب الاخوان بمنطقة بسيون اسماءهم فى ادارة التطوع التى افتتحتها منطقة الاخوان، ويرأس هذه الادارة الاخ المجاهد الكريم الاستاذ احمد البس.

— افتتح اخوان بسيون قسما ليليا لدراسة الشهادة الابتدائية.

— اجريت الانتخابات لمجلس الادارة الجديد لشعبة الواسطى فأسفر عن انتخاب حضرات الاساتذة: كمال الدين سيد احمد المحامى رئيسا، ومحمد مصطفى البكرى ناظر المحطة، والدكتور ياسين ابو سنة وكيلين، ومحمد الشريف، وابراهيم جمعة، ومحمد عبد العزيز للسكرتارية، والحاج محمد محمود الشريف، وحسنى احمد رجب لأمانة الصندوق.

***

— زار الاستاذ محمد عبد الله السمان مندوبا عن المركز العام لحضور حفلات المولد الكريم، شلقان مساء الثلاثاء الماضى، وشبين القناطر مساء الخميس الماضى، وسيزور مساء اليوم (الجمعة) المرج، ومساء الاحد القادم الجبل الاصفر.

— نرجو من اخوان منطقة اسوان الاتصال بحضرة محمد عبد الرحمن الاسوانى مندوبنا هناك فى كل ما يتعلق بشؤون الجريدة.

— رزق عبد الحميد افندى احمد جوهر بمحكمة بور سعيد الجزئية بمولود اسماه «صلاح الدين» فيقدم اليه سرى محمد غالب خالص التهانى ويتمنى لمولوده ان يجعله الله من ابناء السعادة وان يقر به اعين والديه.

— انتقل الى جوار ربه فضيلة الشيخ حسن بيبرس والد الاستاذ حسن بيبرس المحامى، وشيعت جنازته فى مشهد رهيب بالمحلة الكبرى يتقدمه العلماء واعضاء الهيئات، فعزاء لأسرته، وللفقيد الرحمة.

إجابات وبيانات

— اشتد الخلاف، وكثر الجدال فى امر الكتائب، وهل الأولى اشراف الحكومة عليها ام الاولى ان تبقى حرة طليقة وشعبية بمعنى الكلمة الصحيح، لا كشعبية الوزارة او بعض الاحزاب. وقد سجلنا رأينا فى هذا الشأن، وطلبنا من الحكومة فى العدد السابق «ان تشد ازرهم بتركهم يعملون ويجاهدون بلا قيد ولا شرط».

وقد جاءتنا قصيدة فى هذا المعنى من حضرة الاستاذ على السيد الفار، امام وخطيب مسجد الحضرى بالاسكندرية. وهذا مطلعها:

دعوا الكتائب تسلك فى مراميها
سلاحها الحق والرحمن حاميها
هبت تذود عن الاوطان باذلة
طيب النفوس فبالارواح تفديها

— جاءتنا كلمات كثيرة «شعرا ونثرا» بمناسبة المولد النبوى الشريف، ولقد ضاق المقام عن نشرها، فنعتذر لحضرات اصحابها شاكرين. كما نعتذر لحضرات الكتاب والشعراء الآخرين، ونخص بالذكر منهم الاساتذة عبد الحميد سعد جليلة، ومحمد محمد شعبان، وسعد موسى، وغيرهم، وغيرهم.

— شروط المراسلة او الوكالة هى قبل كل شىء — كما قلناه مرارا — حسن السلوك، وخدمة المصلحة العامة دون سواها، والتحلى ببعض الثقافة، ودفع تأمين ابتدائى قدره ثلاثة جنيهات.

— نكرر القول راجين من كل من يرسل الينا حوالة او اذنا على البريد ان يرسله على مكتب باب اللوق، وله الشكر.

— وصل حساب نجع حمادى، والحامول. فلعله يصل كذلك حساب نبروه، وما اشبهه من الحسابات المتأخرة بالوجهين البحرى والقبلى، وخصوصا حساب نكلا العنب، وللجميع جزيل الشكر سلفا.

— سافر بعض المندوبين فى رحلات طويلة مصورة وغير مصورة الى الوجه القبلى والجريدة لا تسأل الا عما تنشره لهم، كما انها لا تسأل عن سلوكهم الشخصى، وكل ما ترجوه ان يكون سلوكا حسنا فى جميع الاحوال.

— لم يقم سليم ولا ضامنه الحاج عبد العال بدفع بقية الحساب المطلوب الى الآن، وقدره ٩٢٥ قرشا.

هذه الطفيليات

فى غفلة من الزمن، وسنة من الدهر، قامت طفيليات بيننا تشاركنا القوت وتقاسمنا ماء النيل، حتى قوى عودها وترعرعت اوراقها، ووجدت من بعضنا عودا تستند عليه، وانصارا يعطفون عليها فى المحنة، ويحمون ظهرها فى الشدة.

حتى اذا ذهب الكرب وزال الغم تنكرت للجميل، واستأسدت بعد ضعف، وحاولت ان تغلب اصحاب المنزل على دارهم، وان تفرض قوتها فوق ارادتهم.

ألا فليحمل كل فلاح فأسه، وكل عامل معوله، وكل كاتب قلمه، وكل صاحب عزيمة ايمانه بدينه وحفاظه على عرضه، واعتزازه بوطنيته حتى نأتى على هذه الطفيليات ونجتث جذورها، فتسلم التربة للزرع الاصيل، فيصير غذاؤه وافرا وماؤه خالصا، فيؤتى اكله مضاعفا باذن ربه.

فمن هانت عليه نفسه كانت على الناس اهون، ومن استضعف فى دينه ذاق من العذاب الوانا، ومن خذل فى الجهاد وطنه كان فى نفسه اشد خذلانا، ومن نسى كرامته كانت حياته نسيانا.

أيها المؤمنون: هذا وقت الجد فليس بعده إلا الندم.

أيها الوطنيون: هذا زمن العزم فاشغلوه بالحزم.

أيها المخلصون: هذا أوان العمل فلا يقبل فيه الكلم.

أيها الشماليون والجنوبيون: احكموا على هذه الطفيليات بالعدم.

أيها المصريون: هذا اوان الشد فاشتدى زيم.

أمين عبد العظيم الجمل
خريج كلية اللغة العربية

اتجاه الشباب نحو الاسلام ...

بدأت جمعية الابحاث الاسلامية بكلية الحقوق نشاطها، وهدفها نشر الروح الاسلامية، والبحث والتعمق فى معرفة نظم الاسلام ورأيه من الفلسفات الحديثة، واخراجه من نطاقه العتيق الذى يفهمه الشباب صلاة وصياما فحسب، الى نطاقه الرحب الذى ينتظم شؤون الحياة والمجتمع والاسرة والدولة والحكومة والشعب، وذلك عن طريق البحث والمناظرات والمحاضرات والصحافة واحياء الاعياد الاسلامية. ويشرف عليها الدكتور محمد موسى استاذ الشريعة بالكلية، واحتفلت يوم الاربعاء (اول امس) بالمولد الكريم، وقد دعى الى الحفل الاستاذ سعيد رمضان، وسيد قطب، والاساتذة والطلبة.

عبد العاطى الشافعى
كلية الحقوق

مسابقة تجويد القرآن فى سومطرا

اقيمت بين قراء سومطرا الشرقية مسابقه فى تلاوة القرآن وتجويده. وقد قام معالى وزير الشؤون الدينية، بتقديم براءات التقدير والمكافآت للمتفوقين.

طلب موظف

ادارة «منبر الشرق» بحاجة الى موظف كفء نشيط امين للقيام بشؤون الاعلانات والاشتراكات والتحصيل، وسائر الاعمال الادارية. ومطلوب دفع تأمين مناسب او تقديم ضمان شخصى مقبول.

تنبيـــه

قيمة الاشتراك السنوى فى «منبر الشرق» جنيه مصرى واحد فى كل نسخة، فاذا طلب احد من احد دفع اكثر من هذه القيمة فليرفض وليخبر الادارة فى الحال لاتخاذ الاجراءات اللازمة ...

«حياة يتيم»

بقلم: محمد ثابت البندارى
قصة اليتم والشقاء ...
قصة الالم والحرمان والدموع
اهداه المؤلف الى اليتامى
الذين اكل الناس اموالهم بالباطل

نتيجـــة
الاخوان المسلمين
لعام ١٩٥٢
محلاة بآخر صورة للامام الشهيد

تطلب من الاخ السيد الفلال بحسابات الدعوة، الجملة لا تقل عن عشرين، ١٠٥ مليمات للشعب والمكاتب الادارية، القطاعى ١٢٠ مليما، ترسل القيمة جميعها مع مصاريف الشحن. وكل طلب مخالف لذلك لا يلتفت اليه.

تعليقات فى كلمات

دعوة الى نوم عميق !!

واقع الحال يدعو المواطنين جميعا الى ان يناموا ملء جفونهم.. ولا عليهم، فانهم سيستيقظون فجأة ليروا ان جنود الاحتلال قد تم جلاؤهم عن ارض الوطن بقدرة قادر ...

فلا يجزعهم اذن تقتيل اخوانهم بالقنال، والتمثيل بجثثهم، فان الحكومة المصرية ستحاسب الانجليز حسابا عسيرا! وكلمتى هذه ليست سخرية بالحكومة لاسمح الله.. بل هى دليل اعجاب شديد عوقفها من مئات الضحايا الذين يقتلون وتسفك دماؤهم، دون ان يكون لديهم الوسائل التى تمكنهم من الدفاع عن انفسهم ضد عدو مجرم غادر. سامح الله حكومتنا السخية او هداها طريق الخير، وليرحم الله شهداء الحرية، وليبارك الشعب العظيم.

مجلس الدولة:

شغل الحكومة العزيزة امر تقييد مجلس الدولة عن التفكير فى مصير الملايين من اهالى القنال.. او ليس مجلس الدولة عدوا يجب ان يشغل بال الحكومة ؟! نعم انه عدو للحكومة استغفر الله، بل هو عدو للاستبداد والظلم والاضطهاد. هو منبر العدل الذى ينصف من ظلمه الحاكمون، فواجب الحكومة ان تحطم هذا المنبر؟ هكذا تتوهم! ولكنها لن تستطيع لان فى مصر.. عدلا... وفيها شعب يقظ ونواب احرار.

رسالة «المنبر»:

لا شك فى ان القارىء الكريم يقدر «للمنبر» جهوده ورسالته. والآلاف من القراء يودون ان يصدر «المنبر» يوميا. والعاملون فى «المنبر» يودون ذلك ايضا.. ولكنها الظروف.. نعم الظروف.. ولن يحطم هذه الظروف غير القارىء العزيز.

فيا ايها القارىء كن معنا دائما: فان القروش العديدة التى تدفعها «للمنبر»، انما هى بمثابة مسامير تدق فى نعش الاستعمار والالحاد والظلم ...

بنك مصر.

شاءت الظروف السعيدة ان يكون لى طرف بنك مصر فرع «فاقوس» بضعة جنيهات، فانتهزت فرصة عودتى من القنال واحضرت كتابا من نيابة الاحوال الشخصية لتسهل لى صرف المبلغ.

وقد سارعت النيابة بتسليمى الاوراق اللازمة، وعلى التو ذهبت الى البنك فاستقبلنى موظف الصرف ببرود عجيب وغطرسة اغنتنى عن محادثته، فذهبت الى الوكيل اطلب اليه تسهيل الصرف، فما كان منه الا ان استدعى حضرة المتغطرس ليقف منه على المعلومات، فأخذ حضرته يفضى للوكيل بكلام فى القانون ما انزل الله به من سلطان، ولم اتمالك اعصابى فأبديت رغبتى لحضرة الوكيل بأن يكون هو صاحب السلطة، فان البنك وضعه هنا لكفاءته لا ليسأل ويستعلم من الموظفين. ولكن هيهات ان يفهم الوكيل، وعدت للنيابة فأرسلت بدورها الاوراق للوكيل من جديد، تطلب اليه تسليم المبلغ للمشتكى «اللى هوه انا» لان رغبات البنك وطلباته القانونية لا وجود لها الا فى المريخ. فمتى يفهم رجال بنك مصر رسالة الرجل العظيم طلعت حرب ؟ ومتى يدفعون لى ما فى ذمتهم ؟

محمد ثابت البندارى